يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

١٤ تموز ١٩٦١
١ صفر ١٣٨١
العدد ١٩ السنة الثامنة عشرة
1 אב 5721
14 .7. 1961
No, 19 Vol, XVIII

ججارين في بريطانيا

لندن – استقبلت لندن ومانشستر ، يوري ججارين رائد الفضاء السوفياتي استقبالات تفوق الوصف وقد انتخبته نقابتان قديمتان عضواً فخرياً فيهما ومنحتاه مداليتين .

خطب وزير الشرطة شطريت المباي في المزرعة (قضاء عكا) فقال : ان ماضي النواب العرب (المبائيين) هو ماضي مشرف ...

ماضي « مشرف » في الكنيست الرابعة ... ومستقبل « اشرف » !

بن غوريون يطلق «صواريخ سلمية» انتخابية

بن غوريون يجعل من صاروخ التهديد : «غصن زيتون» ويحاول ان يخفي مشاريع سياسته العدوانية . مشاريع « تطوير » بن غوريون والمباي واحلافه ادت الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم وقضت على المثقفين بالتسكع . العمال المطاردون يعرفون نوايا المباي .

حيفا – مكتب الاتحاد – «وجهاء» ومخاتير واعوان ومتفرجون نقلتهم باصات المباي من دان الى النقب لحضور اجتماع بن غوريون الانتخابي في قريات حاييم ، يوم الثلاثاء الماضي ، على حسابها ذهابا وايابا . قالت هآرتس ان الذين حضروا الاجتماع من العرب بلغوا الفاً وليس خمسة آلاف كما زعمت ابواق الدعاية المبائية .

وبن غوريون الذي «يقرف» من العرب ، والذي يرفض حمل الهوية لانها مكتوبة ايضاً باللغة العربية والذي يصدم طابوراً خامساً في قرارات لجانه الرسمية ، جاء عشية الانتخابات يتحدث اليهم عن السلام نافشاً شعره على هيئة حمامة سلام ولم يفرغ بعد من تحبير قرار حكومته بالاعدام على حق اللاجئين وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولا يزال دخان صاروخه التهديدي يسمم الجو في الشرق الاوسط .

يلوح بالصاروخ ويقول عنه غصن زيتون

اما اي سلام يريده بن غوريون فيعرف ذلك القاصي والداني . فالمتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبطل حملة سيناء ورئيس حكومة كفر قاسم وحليف اشد القوى الاستعمارية رجعية ضد حركات التحرر القومي في آسيا وافريقيا يتشدق بالسلام . تماماً كما فعل ثلاثة ايام قبل العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ في حراسة اسياده المستعمرين

ولذلك ليس غريباً ان تعتبر الدوائر العربية الرسمية في العربية المتحدة ان خطاب بن غوريون ، لم يكن إلا لسرقة اصوات الناخبين العرب .

وقد عقب عبد القادر حاتم ، الناطق الرسمي باسم مكتب رئيس جمهورية المتحدة على تصريح بن غوريون بقوله «ان من يريد السلام في فلسطين يوافق على ارجاع اللاجئين العرب

ويعترف بحقوق عرب فلسطين» !

وبن غوريون قال انه يريد تفاهماً بين الشعبين وهو الذي يفرض الحكم العسكري ليفرق بين الشعبين ويسلب اراضي العرب ليحولهم الى حفنة من «حطابين» كما يريد مستشاره لوراني .

بالونات انتخابية

وكان بن غوريون يدلق وعوده بسخاء لا يفوقه سخاء حكامه العسكريين في منح أذونات التنقل بالقطارة . فردد خدعة وزيره اشكول حول الـ ٣٠ مليون ليرة لتطوير القرية العربية خلال ٥ سنوات(!) ، التي لم تقر في ميزانية حكومته والتي لم تسمع عنها كنيست والتي لم تبحث في هيئة مسؤولة !

وواصل بن غوريون باستعلائه القومي ومرتدياً لباس المستعمرين الذين حملوا «المدنية» للشعوب الادعاء بان تطور القرية العربية في اسرائيل فاق ويفوق كل تطور بلغته القرية العربية في

اية دولة .

عربية حتى الان ؟!

اما التطوير الذي تبجح به بن غوريون فتدحضه بعض الحقائق .. قليل من الحقائق منها :

● ٨ قرى عربية فقط دخل اليها التيار الكهربائي وبثمن باهظ جداً دفعه القرويون من مجموع ١١٠ قرى .

● ١١ بالمئة نسبة السكان العرب في اسرائيل . لا يزيد نصيبهم من الدخل القومي على ٤ الى ٥ بالمئة .

● ٧٠ بالمئة من المواطنين العرب محرومون من السلطات المحلية .

● مجموع الموظفين العرب في الحكومة والدوائر العامة لا يزيد عن ٢٠٦ بالمئة . بينما نسبة العرب الى مجموع السكان ١١ بالمئة . مع هذا يواصل بن غوريون واشكول الحديث عن استيعاب المثقفين ويلوحان بـ ٢٠ وظيفة في جهاز الضرائب ثم يبعوثين للخارج ، في سلك الخارجية في مهمات اشبه بمهمة سيف الدين الزعبي ، وزكي الدرويشات لخدمة المآرب البنغوريونية ضد الشعب العربي الفلسطيني .

● اما التطوير الذي خبره العرب بسرقة اراضيهم فحدث عنه ولا حرج ! لم يصدر قانون تطوير حتى الان لم يكن ضحيته اصحاب الاراضي والفلاحون العرب .. كان معدل ملكية الوحدة الزراعية العربية زمن الانتداب في القرى الواقعة اليوم في اسرائيل ٦٦ دونماً . بعد قيام اسرائيل انخفض هذا المعدل الى ٤٤ دونماً . وفي سنة ١٩٦٠ انخفض انخفاضاً خطيراً فبلغ ٣٤ دونماً والحبل على الجرار .. وقانون التركيز في الباب !

● اما المساواة ، فيفهم ذلك العمال العرب الذين يتقاضون أجوراً تنقص بكثير من أجور زملائهم اليهود . يفهمونها بمطاردة مكاتب العمل ، يفهمونها في اغلاق اماكن العمل الثابت والمنظم في وجوههم . وتفهمها النساء . نساء الطيبة العاملات بنصف أجر حيث يذهب النصف الاخر الى سماسرة العمل المبائيين !. فاللهم نجنا من برنامج السنوات الخمس البنغوريوني الذي يقول انه اعده للعرب !

بريطانيا اتخذت من ازمة الكويت حجة لانشاء قوة ضاربة للتدخل فى الشرق الاوسط

الكويت تقترح استبدال القوات البريطانية بقوات عربية مسلحة ..

حيفا – محرر الاتحاد السياسي – لا تزال اللجنة السياسية للجامعة العربية تبحث في مذكرة الكويت التي جاء فيها ان حاكم الكويت مستعد لمطالبة بريطانيا بسحب قواتها من امارته اذا اعترفت العراق باستقلال الكويت او اذا ارسلت الدول العربية قوات مسلحة عربية بدل القوات البريطانية .

ورحبت الجمهورية العربية المتحدة بالمقترحات الكويتية ودعت الجامعة العربية الى ارسال قوات مسلحة عربية الى الكويت على اعتبار ان الاقتراح الاول مرهون بموافقة العراق التي ترفض الاعتراف باستقلال الكويت ..

بريطانيا لها اهداف اخرى في الكويت

وفي الوقت ذاته اعلنت بريطانيا انها تنوي سحب قواتها على مراحل حين يطلب اليها حاكم الكويت ذلك .. ولكن راديو موسكو اذاع ان التصريح البريطاني ليس الا مناورة مكشوفة ...

هذا وقد كتب صاحب «الحياة» اللبنانية «كامل مروة» اعتماداً على مصادر في المانيا الغربية يقول :

«هذا كله يؤكد الاعتقاد بان الانجليز اتخذوا من ازمة الكويت حجة لانشاء قوة ضاربة في الخليج العربي (الفارسي) تكون جاهزة للتدخل في منطقة الشرق الاوسط اذا ما تطورت ازمة برلين ، وحتى ولو جلا الانكليز من الكويت فان قواتهم ستظل مرابطة في الخليج»..

وقال ايضاً ان الغرب فقد آخر قواعده بانسحاب العراق من حلف بغداد وبالغاء قاعدة الظهران (في السعودية) واصبح الشرق الاوسط يمثل فراغاً في نظر الخبراء ..

وبكلمات موجزة يهدف الاحتلال البريطاني للكويت الى تهديد الحركة الوطنية التحررية في العالم العربي والشرق الاوسط .. وهو بمثابة اعداد للعدوان على الاتحاد السوفياتي .

في مجلس الامن

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن استخدم حق النقض لاحباط مفعول قرار اتخذه المجلس بمبادرة بريطانيا ويدعو الى الاعتراف باستقلال الكويت والى الترحيب باي خطوات تخطوها الجامعة العربية في هذا الصدد .

وقد صوتت الى جانب القرار البريطاني الدول الاستعمارية الكبرى واحلافها وامتنعت عن التصويت الجمهورية المتحدة وسيلان واكوادور .

كذلك ايد الاتحاد السوفياتي مشروع قرار الجمهورية المتحدة ويدعو الى جلاء القوات البريطانية عن الكويت حالا . ولكن هذا القرار لم ينجح فقد امتنعت عن التصويت له الدول الاستعمارية واحلافها ..

نيكروما يقول:

كفاحنا المشترك ضد الاستعمار يوطد الصداقة الغانية السوفياتية

خروشتشوف: لا يقضى على الاستعمار بالكلام

موسكو – دعا قوامه نيكروما رئيس جمهورية غانا منذ ان وطأت اقدامه المطار السوفياتي في موسكو الى توثيق العلاقات بين غانا والاتحاد السوفياتي ..

وقد اشاد نيكروما بنتائج الثورة الاشتراكية الجيدة وقال ان الكفاح ضد الاستعمار والرغبة المشتركة للقضاء على الاستعمار هما الرباط الوثيق الذي يوطد العلاقات بين القطرين .

وفي الحفلة التي اقامتها الحكومة السوفياتية في الكرملين على شرف نيكروما احد كبار زعماء افريقيا المناضلين من اجل التحرر ، قال نيكيتا خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتية ان الاستعمار لا يقضى عليه بالكلام وشعوب افريقيا التي تبذل دمها من اجل حريتها هي المصداق على ذلك .

وقد عاد خروشتشوف واكد تصميم حكومته على تغيير جهاز الامم المتحدة واستبدال السكرتير العام بسكرتيرية ثلاثية تمثل معسكر الاشتراكية والدول الحيادية والدول الغربية .

مطران المباي .. ومطران الفنادق ..

المطران حكيم .. المعذرة مطران المباي يعمل الان داعية مبائياً « بدون تكليف » مثله مثل زلم المباي امثال احمد كامل الضاهر والياس نخله وجبر معدي .

ويوم الاربعاء نشرت جروزلم بوست تصريحاً له جاء فيه:

ان الشيوعيين سيفقدون نفوذهم بسبب انعدام البطالة ، وظروف السكن المتحسنة بين العرب .. (اللاجئون يا غبطة المطران لا يزالون بعيدين عن قراهم يعيشون في الاكواخ .. ولاجئو إقرت ابناء طائفتك لا يزالون مشردين .. والالوف من العمال في المدن يعيشون في الجحور ومنهم من يفترشون الارض ويلتحفون السماء – المحرر) .

وقال مطران المباي : ان قضية اللاجئين ليست عاملا في الانتخابات !!!

واضاف ان القوائم المبائية العربية ستنتصر اذا دعمها مركز المباي بقوة !!.

(الحق يا ماي المطران خايف على مرشحه الياس نخله ..)

وقد كتبت « اليوم » افتتاحية حول هذه التصريحات ٦١/٧/١٣ قالت فيها ان المطران اشاد بالمساعدات المالية الهامة التي تقدمها السلطات لتطوير الناصرة ..

(المهم ان نعرف ان سكان الناصرة لم يشعروا بهذه المساعدات .. اما الذي شعر بها فكان مطران المباي الذي استفاد من قرض قدمته شركة السياحة بمبلغ ٤٠٠ الف ليرا لبناء فندقه الكبير – فهنيئاً لمطران الفنادق) .

فريد عصره .. ونسيج وحده

اضفت جريدة «اليوم» على الزعيم الاوحد بن غوريون مديحاً جديداً –

فقالت في افتتاحيتها بتاريخ ١١ تموز من خطابه في كريات حاييم انه كان «نسيجاً وحده» (في المغالطة طبعاً)

من الطبيعي ان يكون كلام فريد عصره (كما يصفه الراكعون على اعتابه) نسيجاً وحده ..

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

ذكرى ثورة ١٤ تموز العراقيه

بغداد – احتفلت العراق بالذكرى الثالثة لثورة ١٤ تموز التي عصفت بالعائلة المالكة وبنظام السفاح السعيد واخرجت العراق من حلف بغداد ..

وقد وكان طابع الاحتفال عسكرياً وحكومياً خصوصا وان الزمرة الرجعية تلاحق القوى الدمقراطية وتمنعها عن النشاط السياسي العلني .

وقد اعلنت الحكومة انها تنوي تسليم الفلاحين الذين ينتفعون بالاصلاح الزراعي مساحة ٧٠٠ الف هكتار من الاراضي .

تشديد الارهاب فى السودان

اعتقلت الطغمة العسكرية في السودان عدداً كبيراً من اركان المعارضة للحكم الديكتاتوري في تلك البلاد ..

وقد شملت موجة الاعتقالات اليمين واليسار ..

وتقول الانباء ان بين المعتقلين اسماعيل الازهري زعيم حزب الاتحاد وعبد الخالق محجوب سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني .. وقد زعمت الطغمة ان المعتقلين «تآمروا» على نظام الحكم .. أي طالبوا بنظام دمقراطي .. واعلنت انهم سيحاكمون امام محكمة عسكرية ..

هذا وقد منعت السلطات الاستشهاد بآيات قرآنية .. في الاجتماعات ..

ديغول يعود الى نغمة التقسيم

في بيانه التلفزيوني اول امس عاد ديغول الى نغمة تقسيم الجزائر حين قال اذا فشلت فرنسا في تحقيق المشاركة مع الجزائر المستقلة ستركز الاوروبيين في مناطق مضيقة لتستطيع الدفاع عنهم .. اي بكلمات اخرى ان فرنسا ستعمل على تقسيم الجزائر فتسمح بسريان حق تقرير المصير في الداخل (اقامة دولة جزائرية) وستقتطع الساحل لتبقيه «قطعة فرنسية» حيث يعيش الاوروبيون ..

وفي الوقت ذاته منحت فرنسا اليهود في الصحراء الجزائرية الجنسية الفرنسية في محاولة لابعاد اليهود الجزائريين من حركة التحرر الجزائري ..

هذا وقد اعلن كريم بلقاسم مجدداً ان حكومته مستعدة لاعطاء ضمانات قوية لتأمين حقوق الفرنسيين الدمقراطية ومساواتهم بسائر المواطنين في الجمهورية الجزائرية المستقلة .

الشباب يصرخون فى وجه دعاة مبام

مبامكم يبتلع حقوق اللاجئين فى العودة

ان مواقف مبام من قضية اللاجئين وتنكرم الصريح لحق اللاجئين في العودة ومطالبتهم بان يجري اسكانهم في البلاد العربية او بلاد «استيعاب» اخرى تثير الاستياء الشديد في مختلف القرى . ففي عدد من الاجتماعات جوبه دعاة المبام بسخط الجماهير نتيجة انفضاح مواقف حزبهم . وحتى ان بعض مؤيدي مبام والمضللين بمواقفه الحربائية اخذوا يعيدون النظر في تأييدهم له .

في مجد الكروم وفي ١٠ تموز الحالي عقد مبام اجتماعاً عصبياً ظهر فيه موسى المطاوله «بحطته وعقاله» ..

ودعا «الشيخ» الحضور الى التصويت لمبام . لانه « ضد » مباي ! . وطلب بعض الحضور ان يوجهوا اسئلة ولكن «الشيخ» اعتذر «لضيق الوقت» فهو مضطر الى السفر !.

ولكن الشباب لم يسكتوا ورفع احدهم جريدة المرصاد التي صدرت في ذلك اليوم وصرخوا في وجهه :

اقرأ جريدتكم . جريدة حزبك المبام .. حزبك لا يريد عودة اللاجئين .

واسرع «الشيخ» في الهرب يجر اذيال «النصر» المبامي . فقد كان من الصعب عليه والجريدة في ايدي الشباب ان يدلل على الفرق بين مباي ومبام في قضية اللاجئين (اقرأ الاسبوعيات في هذا العدد)

تشومبه يرفض دعوة البرلمان

اعلن الخائن تشومبه زعيم كاتنغا انه يرفض ان يشترك نواب ولايته في اجتماع البرلمان الكونغوي الذي كان قد تقرر ان يعقد لاقامة حكومة وطنية .. وقد اعلن قائد قوات الحكومة الشرعية في ستانليفيل انه مستعد لوضع قواته تحت قيادة وطنية مركزية في حالة قيام حكومة وطنية مركزية .

الاعداد للمحاولة الثانية

اذاع الشيخ جورج سمذرس وهو من مهاويس المحرضين على العدوان على كوبا في الولايات المتحدة ان المرتزقة الجدد يتدربون عسكرياً في مراكز التدريب في فلوريدا تمهيداً لغزو كوبا من جديد .

وسمذرس من دعاة التخلص من كاسترو . وقد دعا مؤخراً دول امريكا اللاتينية الى تأييد المرتزقة الجدد حين سيقومون بغاراتهم .

زاوية الادب

التفرغ للادب .. والعمل

يشكو بعض الكتاب، في العالم العربي، من ازمة خطيرة - على حد اعتبارهم - ولهذا فهم ينادون بالصمت عن الادب -

الازمة هي، عدم التفرّغ النهائي للادب، أي ترك العمل، والتخصص للدراسة - والانزواء في «البرج العاجي» بعيداً عن الضوضاء، وصخب الحياة، بين اكداس الكتب، يقرؤون ويكتبون، وينتجون ادبا !!.

وأغرب ما في الامر ان هؤلاء الكتاب لا يزالون ناشئين، ولم يثبتوا حتى الان جدارتهم ورسوخ أقدامهم في أرض الادب، ولم يقدموا للمكتبة الادبية عملاً ذا قيمة، يعطون تقديراً له هذا الامتياز الكبير ..

وحجة هؤلاء انهم لن يصبحوا عظاما، مادام العمل يعيقهم عن أداء مهماتهم الادبية، ويصرفهم من المطالعة والدرس.

لو راجعنا تاريخ الادباء العباقرة، لتحققنا من زيف هذا الادعاء.

فاكثر الادباء الكبار كافحوا طويلا، وكانت حياتهم صراعاً دائماً مستمراً مع الحياة، وفي أعمال بعيدة جداً عن الادب، قبل ان يتفرغوا للادب.

خذ مثلا الاديب الروسي العملاق، غوركي، والاديب الكبير برناردشو، وكاتب القصة الاول موبسان.

والكاتب الامريكي الكبير، والذي توفي قبل ايام، ارنست همنجواي، كان يعمل صحفياً، يتعقب أخبار وتفاصيل الحروب، واستطاع من هنا أن يمارس تجربة غنية بالاحداث والمفاجآت والتوتر، واستطاع ان يلقح بها شخصيته الادبية، ويسمها بهذا الطابع الخاص.

هؤلاء الادباء لم يتفرغوا في البداية للادب، ومع هذا فقد قدّموا لشعبهم وللعالم آثاراً ضخمة خالدة.

وفي الادب العربي، كاتب الرواية الاول، نجيب محفوظ، يعمل باستمرار في المكاتب الادارية بصمت، وبلا ضجيج، ويقدم روايات يفاخر بها الادب العربي ويقدمها للعالم باعتزاز، مع العلم انه لم يتخصص في البداية للادب.

ولهذا، فالعمل لايقتل الموهبة الادبية - بل ينميها ويلقحها بالتجارب الانسانية.

في الصين يقولون: «حيث يوجد العمل، يوجد الشعر».

ولو نظرنا الى الادب الصيني الجديد، لتبيّن لنا بوضوح ان العمل لا يحول دون الادب والفن، بل بالعكس، يزود الفنان برصيد كبير من التجارب الانسانية والحياتية، ويرسم الطريق الشعر الجديد، الذي يأخذ من الحياة ويعطيها.

فالكثير من الكتاب والشعراء الصينيين ينزلون الى العمل في المصانع والقرى والوحدات العسكرية، وليس هذا الاتجاه من قبل الكتاب مقتصراً على معرفة الحياة من مكان قريب، بل يشارك الجماهير في احساسها وتفكيرها وعملها الجسماني، فتوطد القرابة والصداقة بين الاديب والعامل، وفي هذه الحالة يتحوّل الاديب الى زميل، وبهذا تزداد الصلة والتقارب الطبيعي بين مشاعر وأفكار العامل والفلاح وروح الادب الواقعي الجديد، وبين الفنان الذي تتفاعل مع حياته، وتخصب انتاجه بثمرات رائعة وناضجة.

ولعل هذه الاغنية الصينية تدلنا على معالم طريق الادب الواقعي النابع من الحياة.

«تبحثون عن شعر قصيدة
اذهبوا الى القرية
فهناك كل شيء يتغير
وكل شيء يستثير القلب الانساني ..
لقد حطمت الاوهام القديمة ..
وستجدون ابطالا في كل مكان ..
وفي كل مكان أساطير وشعراء» ..

وهكذا يظهر فشل هذه الدعوة الانزوائية .. والتي تراقب الحياة من بعيد .. ومن فوق .. وتريد أن تختبر الحياة الانسانية من طريق القراءة .. ولهذا ستظل هذه التجارب جافة .. يابسة .. ومصطنعة .. لان الاديب الذي يعيش الحياة .. اكثر صدقاً .. وابعد عمقاً من الاديب الذي يدرسها ..

صحيح ان العمل يعيق قراءة الكتب .. ولكنه لا يعيق «قراءة» الحياة والاتصال معها ..

وبعد .. فهذا الكلام لا يعني انه ليس من واجب الحكومة تشجيع الادباء .. وتهيئة الجو المريح لهم .. واعطائهم الامكانيات الدائمة ..

ولكن على الاديب اولا .. ان يثبت جدارته وشخصيته .. ويقدم اثراً ادبياً يستحق التشجيع واعطاء الامتيازات ..

●●●

هذا نقاش في العالم العربي .. حول قضية التفرغ النهائي للادب، ولكن عندنا .. ليس هذا أوانه .. لاننا لا نزال في اول الطريق.

محمود درويش

حركة التحرر القومي هي حركة معادية للاستعمار.. اما الصهيونية فطبيعتها الولاء للاستعمار

بقلم توفيق طوبي

جاء مقال «المعلق السياسي» في المرصاد بتاريخ ٩-٧-٦١ تتمة لسلسلة المقالات المعادية للحزب الشيوعي ولسياسته .. والمليئة بالخلط السياسي والنظري، وبالمقتطفات المزيفة التي تستخف بفهم قراء المرصاد الى درجة يصعب معها التمييز فيما اذا كانت هذه المقالات هي مناقشة سياسية ام تدجيل سياسي -

ومن يقرأ هذه المقالات بتمعن يدرك الهدف الحقيقي من وراء «اللت والعجن» الذي جاء فيها، ويجد ان الدفاع عن المبام واذناب المبام العرب - والدفاع عن مواقف المبام من العلاقات الاسرائيلية العربية هي غايات حضرة المعلق «السياسي - الايديولوجي»!

أهداف معلق المرصاد: تجميل الصهيونية وأذنابها

وباختصار فهو يريد ان يقنع قراءه وأعوانه:

● «ان الصهيونيه هي حركة التحرر القومي للشعب اليهودي ولذا فطبيعي .. ومعقول .. وضروري التعاون بينها اي بين الصهيونية - القومية اليهودية على حد قوله - وبين حركة التحرر القومي العربيه - اي «القوميه العربيه» ..!

● وهو يريد تبرئة ساحة اذناب المبام العرب وتبرير خدمتهم لقيادة حزب صهيوني متذرعاً بدعوة حزبنا للاحزاب العمالية في اسرائيل لاقامة جبهة من اجل الدمقراطيه والسلام والتقدم الاجتماعي .. ضد السياسة البنغوريونية ! والنظام البنغوريوني المعادي لمصالح الشعب ..

● وكذلك فهو يريد إظهار سياسة المبام في العلاقات الاسرائيلية - العربيه وكأنها شبيهة بسياسة الحزب الشيوعي .. وخصوصاً وان الحزب الشيوعي قد غيّر (!) سياسته حسب زعمه !

كيف اصبحت الصهيونية حركة تحرر قومي ...؟

عدد متزايد من ابناء الشعب العربي، خصوصاً بين العمال والشباب المثقف، ومنهم من كان قريباً من مبام ينفضّون الان عن هذا الحزب ويحرجونه باسئلتهم العديدة حول سياسته بشأن القضيه الفلسطينيه وحول مواقفه المتلونه المختلفه .. وهم يرون ارتباطاً وثيقاً بين هذه السياسه وتلك المواقف .. وبين ايديولوجية الصهيونيه ..

انهم يرون ارتباطاً وثيقاً بين سياسته وكونه جزءاً لا يتجزأ من الحركة الصهيونيه - تلك الحركة التي خبر الشعب العربي الفلسطيني الامرّين بسبب نشاطها وبفضل ارتباطها الوثيق بالاستعمار.

ان معلق المرصاد السياسي، بقرار من لدن قادة حزبه يُعلن ان «الصهيونية هي حركة التحرر القومي للشعب اليهودي (المرصاد ٩/٧/٦١)..» ويقول بما انها حركة التحرر القومي فهي القوميه اليهودية.

بهذا يريد حضرة المعلق السياسي في المرصاد ان يقول ان تعاون الشعبين لا يمكن ان يقوم الا على اساس تعاون حركة التحرر القومي العربيه مع الصهيونيه ..

ان حضرة «المعلق» لم يُعرف لقارئه العربي ما هي الصهيونيه وكيف اصبحت «حركة تحرر» .. ولو انه لم يخجل قليلا لوصفها ايضاً «بحركة كفاح ضد الاستعمار» .. فاقت في «ثوريتها» كل حركات التحرر الوطني في العالم باسره.

طبعاً لم يذكر حضرة المعلق ان الهدف الاساسي والرئيسي للحركة الصهيونيه هو «جمع الشتات»، اي تهجير الجاليات اليهوديه في كل بلد من بلدان العالم وتركيزهم في «الوطن القومي اليهودي» .. لم يذكر انه من اجل تنفيذ هذا الشعار الرجعي والمنافي لمصلحة الجماهير اليهودية نفسها وجدت الصهيونية نفسها دائماً بأحضان القوى العالميه رجعية ووضعت نفسها دائماً ضد قوى التحرر في العالم ..

وبالاضافة الى تعارض اهداف ونشاط القيادة الصهيونيه مع حقوق ومصلحة الشعب العربي الفلسطيني فإن شعار «جمع الشتات» مناقض لمصلحة الجماهير اليهوديه لانه يستهدف ابعادهم عن مجرى النضال الدمقراطي في كل قطر وقطر من اجل القضاء على اسباب التفرقه والاضطهاد التي تشيع في النظام الرأسمالي الرجعي.

الصهيونية وقفت دائماً مع الرجعية والاستعمار

وهذه بعض امثلة تظهر مواقف الصهيونيه الموالية للرجعية والاستعمار.

● هرتسل زعيم الحركة الصهيونيه وزعيم المبام الروحي مشهور باتفاقه مع بليفه وزير قيصر روسيا السفاح، ذلك الاتفاق الذي حصل فيه على تأييد بليفه للصهيونيه مقابل دعوة اليهود للامتناع، عن اي نضال ضد اضطهاد القيصر للشعب وعن اي اشتراك في الحركات الثوريه.

● الحركة الصهيونيه ورجالاتها وقفوا موقفاً عدائياً من الثورة الاشتراكيه فرأوا فيها خطراً يهدد اهدافهم، وعداء الحركة الصهيونيه للاتحاد السوفياتي أمر معروفة جذوره التاريخيه.

● الحركة الصهيونيه دائماً رأت في تحالفها مع الاستعمار ومع كل ما هو رجعي في العالم طريقاً لتحقيق اهدافها.. وكثيرون هم الزعماء الصهيونيون الذين رأوا «الخير والبركة» على الحركة الصهيونية من نمو اللاسامية في مختلف انحاء العالم وحتى من نمو النازيه وذلك «للاسراع في عملية جمع الشتات»!

● الحركة الصهيونية رأت في التحالف مع بريطانيا الاستعمارية لتنفيذ مشاريعها الاستيطانية ومشاريع «جمع الشتات» في فلسطين امراً جيوبياً وطبيعياً .. وخلال سنوات الانتداب البريطاني تعاونت الحركة الصهيونية تعاوناً وثيقاً مع الاستعمار البريطاني لافشال كفاح حركة التحرر الوطني العربية من اجل الوصول الى استقلال فلسطين وانهاء الانتداب البريطاني ... حتى ان حزب هاشومير هتصعير - اساس حزب مبام اليوم - عارض في انهاء الانتداب البريطاني عن فلسطين قبل ان تمتلك المؤسسات اليهودية اكثرية فيها وقبل ان تمتلك المؤسسات اليهودية اكثرية اراضي فلسطين ...

وحين ظهرت قيادة الحركة الصهيونية الرسمية بمظهر المقاوم لبريطانيا في اواخر سنوات الانتداب فعلت ذلك بعد ان نقلت ولاءها لامريكا ..

ان سلوك حكام اسرائيل في الميدان الدولي وفي الشرق الاوسط .. وان سلوك حكومة اسرائيل الائتلافية التي يجلس فيها وزراء المبام مكرمين .. والارتباط المستمر مع الاستعمار وخدمة أهدافه من مقاومة حركات التحرر الوطني في البلاد العربيه .. الى دور رسول المستعمرين الجدد في آسيا وافريقيا ان كل هذا ينبع في الواقع من الارتباط غير المنفصم بين الحركة الصهيونيه والاستعمار وبين اهداف هذه الحركة الرجعيه وضرورة الاعتماد على كل ما هو رجعي في العالم لتحقيق تلك الاهداف.

والعقيدة الصهيونيه واهدافها تمثلت في العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦ وفي تحالف حكام اسرائيل مع الاستعمار الفرنسي والبريطاني خلال ذلك العدوان، ذلك التحالف الذي سعى المبام جاداً لاخفاء بماله بعون نجاح

ان العقيدة الصهيونيه واهدافها هي التي ادت الى التحالف مع عدو الشعب اليهودي نفسه، مع اديناور وجنرالات هتلر في المانيا الغربيه، وهذه العقيدة الصهيونيه هي المحرك للوقوف باستمرار مع الاستعمار في المجال الدولي ولمقاومة حركات التحرر الوطني وتزويد المستعمرين البرتغاليين مثلا بالمدافع الرشاشه لابادة الشعب الافريقي في انجولا.

وهذه هي الصهيونيه التي نفذت اهدافها، بالتحالف مع الانتداب البريطاني في الماضي بالاساليب والطرق الرجعيه .. فكانت شعاراتها الرئيسيه شعارات عنصريه مثل «احتلال الارض» «واحتلال العمل» (العمل العبري) .. وعملت في الواقع على اجلاء الفلاحين العرب من الاراضي .. وفي بعض الاحيان بالقوة.

وهذا النشاط الصهيوني القديم يستمر باساليب اخرى الان، ومشاريع «تهويد الجليل» (الذي يدعي المعلق المبامي متفذلكاً ان شمعون بيرس رد به على شعار حق تقرير المصير الذي رفعه حزبنا الشيوعي)، وقوانين مصادرة الاراضي العربيه المختلفه ومشروع قانون التركيز (هذه القوانين التي ايدها مبام) كلها تعود الى الطابع الصهيوني العنصري

ومهما لطف مبام هذه الاهداف وزينها .. ومهما هتف ان «صهيونيته الاشتراكيه» لا تتعارض مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكيانه فذلك لا يغير من الواقع اي شيء.

وقادة مبام الذين يشكلون جزءاً لا يتجزأ من العائلة الصهيونيه «الكبيرة» ويدعون الى ما يسمونه «بالصهيونية الكبرى» كانوا ولا يزالون لهم شركاء في عملية مصادرة الاراضي واجلاء الفلاحين العرب منها.

العقيدة الصهيونية — عقيدة «احتلال الارض» وتوسع اقليمي..

● وقادة الحركة الصهيونيه على اختلاف انواعهم، الرجعيون منهم والاشتراكيون كما يسميهم «المعلق» لهم تحديدات مختلفه حول النطاق الجغرافي الذي يجب ان تمارس الحركة الصهيونيه فيه اهدافها [جمع الشتات وتركيز يهود العالم!] فالحيروتيون منهم يصلون باحلامهم الى النيل والفرات .. وينشدون، «للاردن ضفتان .. هذه لنا وتلك ايضاً» المباميون وعلى راسهم زعيمهم بن غوريون يجب ان يبقى «الذي في القلب في القلب» يصرح به اذا ما ظن ان الفرصه مؤاتيه .. او لم يعلن بن غوريون في شرم الشيخ على اثر احتلال سيناء وقطاع غزه «اننا اقمنا ملكوت اسرائيل الثالث» واننا «حررنا» و «طهرنا» اقساماً هامه من «وطننا»، واننا «وسعنا دولتنا بما يعادل الضعفين» ؟.. وحتى مبام حامل لواء «الصهيونيه الاشتراكيه التقدميه الطلائعيه» اي «حركة التحرر القومي اليهوديه» الخ.. (على حد قول معلقهم) حتى مبام هذا الذي يتظاهر زعماؤه بالعفه.. «وبعدم التطلع لاي شبر ارض ليس لنا» لم يترك مجالا للشك بانه شريك بهذا

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

اجتماع التضامن مع شعب انجولا الذي عقد مؤخراً في القاهرة

احمد سوكارنو : لماذا نحن اصدقاء للاتحاد السوفياتي ؟

حملت «بصراحة» بل «بوقاحة» لسان حال المرشحين المباميين العرب على الشيوعيين لانهم يتعلقون بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

وهذا ليس بغريب - فزلم بن غوريون الموالي للاستعمار لا يمكن الا ان يكونوا اعداء للاتحاد السوفياتي ..

اما الوطنيون المخلصون فهم ينظرون الى الاتحاد السوفياتي نظرة تقدير واعجاب ويتعلقون به اشد التعلق.

وهذا ما يقوله عن الاتحاد السوفياتي احمد سوكارنو احد كبار زعماء الحركات الوطنية في عصرنا ..

في العاشر من حزيران الماضي عقد في قصر الكرملين في موسكو اجتماع على شرف الصداقة بين شعوب اندونيسيا والاتحاد السوفياتي، وقد تكلم في هذا الاجتماع برجنيف رئيس مجلس السوفييت الاعلى والدكتور أحمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا ورئيس مجلس الوزراء.

وقد عبرت كلمة الرئيس الاندونيسي عن اعظم التقدير للاتحاد السوفياتي ولموقفه المشرف من قضايا الشعوب.

وفيما يلي نستعرض كلمة الرئيس الاندونيسي التي القاها في هذا الاجتماع.

في بداية خطابه ذكر الرئيس الاندونيسي ان هذه هي المرة الثالثه التي يزور فيها الاتحاد السوفياتي.

وتحدث عن جمال موسكو، عن بناء جامعة موسكو والابنية الرائعة الاخرى، عن الشوارع الجميله وغير ذلك وقال:

«لقد دهشنا، كما قلت سابقاً، من البناء في عيونكم ودهشنا من الذي في نفوسكم. ونحن نعتقد ان هذا يتلك هذه الروح لا يمكن ان يغلب وسيبقى دائماً بمنزلة البطل» (تصفيق حاد).

وبعد ان قال، ان الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي واندونيسيا خالدة لانها بين شعبين مرّا على مراحل متشابهة ويربطهما مصير مشترك وكفاحا كفاحاً واحداً، عدد ملامح العصر فقال:

«اولاها (ملامح العصر) بروز البلدان الاشتراكية، وثانيها تحرر البلدان التي كانت سابقاً تابعة ومستعمرة، وثالثها هو الذي ادعوه بالثورة في مجال الذرة» ..

وبعد ان اوضح هذه المعالم عالج بتوسع المعلم الثاني، تحرر شعوب آسيا وافريقيا فقال:

«آسيا وافريقيا على الاطلاق تعيشان اليوم فلافترة نمو اهم مظهر لها هو القوميه. وقد قال احد الكتاب ان عاصفة قد اجتاحت البلدان الاسيوية الافريقيه في القرن العشرين الا وهي عاصفة القوميه.

«وكانت هذه العاصفه افكار التحرر القومي، انتصار فكرة النضال من اجل التحرر القومي، وفقط الذي يستطيع فهم هذه العاصفه بامكانه ان يفهم قلب شعوب آسيا وافريقيا (تصفيق)

«وفي خاطبتي الكونغرس الامريكي سنة ١٩٥٦ قلت، اذا لم تستطيعوا ايها السادة فهم العاصفة القوميه التي تجتاح الان آسيا وافريقيا واذا لم تفهموا حب الشعوب للاستقلال ورغبة الشعوب ان تكون مستقلة واذا انتم ايها السادة لم تفهموا ان اسيا وافريقيا تعرضان اليوم حركة النضال الوطني فجهودكم عندئذ ستذهب هباء حتى لو انفقت دولاراتكم على هذه البلدان كما تتدفق شلالات نيجرا» (تصفيق)

وتكلم عن ثورة اندونيسيا فقال انها خماسية الجوانب، وطني، تحالف سياسي، انساني، اقتصادي اجتماعي وقال:

«عندما اعلنا الثورة في ١٧ آب ١٩٤٥ اشرنا بشكل قاطع الى انها تستهدف ثلاثة اهداف، اولا، بناء دولة حرة مستقلة في اندونيسيا، تمتد من «سابانغ» حتى «ميروك» على شكل جمهوريه، ثانياً، بناء مجتمع عادل مزدهر داخل اطار الجمهوريه الاندونيسيه، مجتمع يزول فيه استغلال الانسان للانسان (والمجتمع العادل المزدهر نسميه اشتراكيه) ثالثاً، ارساء دولتنا على قواعد السلام مع جميع الشعوب والصداقة والتعايش السلمي مع جميع الامم» (تصفيق حاد)

وقال ان هذه الاهداف لا تتحقق بدون نضال مثابر ضد الاستعمار وبدون صداقة مع جميع الشعوب وبدون سلام مقيم، واردف:

«عندما المستعمرون مستاؤون من ان اندونيسيا اعلنت جمهورية مستقلة وهم يريدون لاندونيسيا ان تضمحل في اسرع وقت ممكن، وبالطبع فان المستعمرين مستاؤون من اننا نبني في اندونيسيا مجتمعاً عادلا مزدهراً، مجتمعاً اشتراكياً، وبالطبع لا يريد لنا المستعمرون ان نناضل من اجل الصداقة مع جميع الشعوب، من اجل السلام المقيم على الارض» (تصفيق).

وذكر سوكارنو ان اندونيسيا تعرضت للخطر ثلاث مرات عندما اعتدى عليها الاستعمار ولكن الاستعمار اخفق في المرات الثلاث لان الجمهورية كانت مسلحة .. واضاف:

«اود ان اقول ان اقوى سلاح بين جميع الاسلحة التي تملكها الجمهورية الاندونيسيه هو وحدة الشعب وروحه المكافحة.

«عندما اعلنا الجمهورية الاندونيسيا في ١٧ آب ١٩٤٥ كانت في حوزتنا اربعة اشياء فقط.

«اولا، علم الجمهورية، الاحمر والابيض، الذي كان علمنا منذ آلاف السنين.

«ثانياً، مسودة دستور جمهورية اندونيسيا، دستور سنة ١٩٤٥، الذي كما قال الجنرال «ناسيوشن»، رجعنا اليه منذ سنتين.

«ثالثاً، نشيد جمهورية اندونيسيا الذي وضع منذ سنة ١٩٢٨ والذي استمتم اليه في هذه البنايه قبل وقت قصير.

«ورابعاً، كان عندنا مكبر صوت، مكبر صوت واحد فقط اعلنا بواسطته استقلال اندونيسيا (تصفيق حاد).

«ولم تكن لدينا، في ذلك الوقت جيوش مسلحه، كان لدينا فقط بعض الاسلحة الصغيرة، ولكن كان لدينا ايضاً سلاح سري، وذلك السلاح السري المخفي كان الروح المكافحة والاخلاص لمثلنا العليا، كان هنالك الاخلاص لافكارنا وشعاراتنا، الحرية اولاً، الحرية دائماً» (عاصفة من التصفيق الحاد).

وقال ان اندونيسيا تنتصر لانها لا تسير وحيدة، فمعها المعسكر الاشتراكي و١٥٠٠ مليون انسان في اقطار آسيا وافريقيا.

وتعرض سوكارنو الى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي فقال:

«قال المستعمرون لنا، لماذا انتم اصدقاء مع الاتحاد السوفياتي ؟ ان الاتحاد السوفياتي سوف يضللكم، ان الاتحاد السوفياتي هو بلد استعماري، انهم مستعمرون حمر.

«لقد اجبتهم، لماذا لا نكون اصدقاء مع الاتحاد السوفياتي ؟ الم يساعدنا الاتحاد السوفياتي ؟ الم يناضل ضد الاستعمار، الم يترأس هذا النضال؟ اليس الاتحاد السوفياتي هو الذي يساعدنا في هيئة الامم المتحدة ؟ اليس الاتحاد السوفياتي هو الذي يساعدنا في بناء صناعتنا وقواتنا المسلحة ؟ لهذا نحن اصدقاء للاتحاد السوفياتي (تصفيق).

«انتم ايها السادة (المجتمعون) مستاؤون لان الشعب الاندونيسي يناضل من اجل الاستقلال بينما الاتحاد السوفياتي مسرور لهذا النضال.

«انتم ايها السادة مستاؤون من نضالنا من اجل «أريان» بينما الاتحاد السوفياتي يسره هذا النضال (تصفيق).

«انتم ايها السادة مستاؤون لاننا نبني الاشتراكيه في بلادنا بينما الاتحاد السوفياتي مسرور جداً بهذا البناء (تصفيق).

«انتم ايها السادة مستاؤون لاننا نرغب في الصداقه مع جميع الشعوب بينما الاتحاد السوفياتي مغتبط لهذه الرغبة (تصفيق).

«انتم ايها السادة مستاؤون من نضالنا من اجل السلام العالمي، بينما الاتحاد السوفياتي سعيد جداً بهذا النضال (تصفيق).

«فلماذا إذن لا نكون أصدقاء مع الاتحاد السوفياتي ؟! (عاصفة من الحماس)

«واكثر من ذلك، ايها السادة، انتم لستم ساخطين من كل هذا ولكنكم ترغبون ايضاً في تدمير جمهورية اندونيسيا، انكم تريدون ان تقوضوا قوتها، بينما الاتحاد السوفياتي بعيد عن الرغبة في تدمير قوة الجمهورية الاندونيسيه، ويساعدنا، ان الاتحاد السوفياتي يريد ان تكون اندونيسيا قوية (تصفيق).

«لقد قدم الاتحاد السوفياتي لاندونيسيا قروضاً يبلغ مجموعها ٨٠٠ مليون دولار. ولم نكن حتى نساوم في هذه القضية. كنا نطلب القروض وكان الاتحاد السوفياتي يمدنا بها» (تصفيق).

وقال سوكارنو ان الصداقة بين قطرينا تعيش في قلوب الشعبين ولا يمكن تدميرها.

وختم كلمته بنقل تحيات ٩٢ مليون اندونيسي للاتحاد السوفياتي واعرب عن امله بنمو الصداقة بين اندونيسيا والاتحاد السوفياتي وقال:

«شكراً لكم من اجل السلم والصداقة».

الاتحاد للناخب

אל־אתיחאד — ١٤ تموز ١٩٦١ — ١ صفر ١٣٨١ — AL-ITTIHAD

[العار الذى لا يمحوه الدهر هو ان تسعى الامه او احد رجالها او طائفة منهم لتمكين ايدى العدو من نواحيهم اما غفلة عن شؤونهم أو رغبة في نفع وقتي فيكونون باحثين عن حتفهم بظلفهم] .

(جمال الدين الافغاني)

في المعركة

ان حزبنا الشيوعي المرتكز على النظريه الماركسيه - اللينينيه ، يشن - وسيستمر ، نقاشاً ايديولوجياً على « الاصلاحيه » والانتهازيه اليمينيه الاسرائيليه، على اعداء الماركسيه اللينينيه ومزوريها ، وعلى نفوذ الايديولوجيا البرجوازيه الصهيونيه الضارة بالطبقة العامله وبجماهير الشعب ، والتي تحيدبهم من نضالهم الثوري لتأمين حقوقهم اليوميه وتحقيق أهدافهم الاساسيه .

وسيمضي حزبنا في نشاطه للانتقال بجماهير الكادحين الى مواقف النضال الثابر ضد الرجعيه الحاكمه، وضد سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي والمحلي، وضد الرأسماليه ،، من اجل الاشتراكيه.

❀❀❀

ان جبهة صراع البرجوازيه الصهيونيه الكبيرة وعملائها بين الطبقه العامله - ضد مبادىء الاشتراكيه العلميه وضد قوة تأثير نجاحات الاشتراكيه الزاهرة، ان جبهة الصراع هذه تسير تحت ذلك العلم المشين ، علم معاداة الشيوعيه « والحرب الباردة » ، علم التستر على الازمة العميقه والافلاس الاصلاحيه الاسرائيليه ، والايديولوجيا البرجوازيه الصهيونيه .

فلنوضح عدداً من نواحي جبهة النضال الايديولوجي في بلادنا ، ولنبدأ بقضية الصهيونيه .

افلاس الصهيونيــة

لقد ازدادت خطورة الازمه الفكريه والسياسيه والتنظيميه ،، في الاعوام الاخيرة بشكل خاص ،

فالصهيونيه - القوميه البرجوازيه اليهوديه - كما نعلم ، هي الايديولوجيا والسياسة الرجعيه المسيطرة على الاوساط الرسميه في بلادنا منذ ١٣ عاماً ، انها الاوساط نفسها التي تزعمت « الهستدروت الصهيونيه العاليه » ، حتى قيام دولة اسرائيل . ومنذ ذلك الحين والى يومنا هذا هي اكثر الفئات « تدنيا » وتطرفا في الفهم الاصلي للصهيونيه ، فهذه الاوساط الحاكمه تثبت يوميا بسياستها تلك الحقيقة الموضوعيه ، ان الصهيونيه هي الاداة الفكريه للبرجوازيه اليهوديه في مرحلة الاستعمار ، وميثاق الحلف بينها وبين الرجعيه الاستعماريه .

ان اكبر فضل لحزبنا الشيوعي هو انه كشف عن حقيقة الصهيونيه كأداة طبقه البرجوازيه اليهوديه الكبيرة في نضالها ضد المصالح الحقيقيه للكادحين اليهود ، وضد التقدم والاشتراكيه ، بصفتها الرسول اليهودي للاستعمار . وقد اثبتنا اكثر من مرة انعدام الحقيقه في ادعاء الاوساط « اليساريه » في الحركة الصهيونيه بان سير الصهيونيه في طريق الاستعمار يرمي الى ،، « استغلال » مصالح الدول الرأسماليه لتحقيق اهدافها هي .

واثبتنا ان كل الهستيريا الصهيونيه هي هستيريا استغلال الاستعمار للصهيونيه لتحقيق اهدافه هو ، وضد مصلحة الكادحين وجماهير الشعب اليهودي . ان التناقض العميق بين الايديولوجيا والسياسة الصهيونيه ، ، وبين واقع حياة الجماهير اليهوديه ومصالحها الحيويه - هو مصدر الازمه الخطيرة - الفكرية والسياسيه والتنظيميه التي تمر بها الحركة الصهيونيه في السنوات الاخيرة» .

تحليل

ثم يحلل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي عناصر الازمة التي تجتازها الصهيونيه فيقول ،

« الجديد هو ان الزعماء الصهيونيين

هــذه مواقفنــا

من خطاب الرفيق صموئيل ميكونس
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في افتتاح المؤتمر الـ ١٤ للحزب



الرئيسيين قد اضطروا هم انفسهم الى الاعتراف بأن « الصهيونيه تقف الان امام اكبر ازمة اخلاقية وروحية منذ قيامها » - على حد قول رئيس الهستدروت الصهيونية ناحوم غولدمان ،

وان «عمق هذه الازمة وشمولها يدلان على انها ليست ازمة عابرة» كما جاء في مجلة الكيبوتس الموحد (من الداخل) .

ويقول ميكونس ، وواضح انه يكون كثيراً من جانبنا ان نطلب من الزعماء الصهيونيين مقدرة على التحليل وتفهما لجذور هذه الازمه، فهم حتى الان ما زالوا غير قادرين ، بل غير معنيين برؤية الحقيقه كما هي ، كما نراها نحن الماركسيين اللينينيين ، وهي ان أفول الصهيونيه هو احد مظاهر أفول الاستعمار» .

ثم يعرض للاسس التي قامت عليها الصهيونية .. وكيف تحطمت . فالاساس الرئيسي للمبادىء الصهيونية هو «جمع الشتات» .. وان الخلاص الوحيد لليهود هو في خروجهم الجماهيري من كل الاقطار وتجمع الشعب اليهودي باسره في دولة اسرائيل .. وقد ادعى الصهيونيون ان اقامة دولة يهوديه .. مطلوب كوسيلة واداة لتحقيق « جمع الشتات » .

وها قد قامت دولة اسرائيل .. وفتحت ابوابها على مصراعيها أمام كل يهودي .. ولكن جماهير الشعب اليهودي لم تأت وليس في نيتها ان تأتي الى اسرائيل . فعدا عدة مئات الالوف من اليهود الذين هاجروا من اوروبا في السنوات الاولى بعد اقامة الدولة على اثر الدمار النازي، وبعضهم من الاقطار العربية على اثر الحرب الاسرائيلية العربيه ، وهاجر القليلون بناء على اختيارهم الحر للعيش في دولة يهوديه ،

ثم يقول ،

« بل ان الصهيونيين انفسهم - في أمريكا واوروبا وجنوب افريقيا .. بما في ذلك زعماء الهستدروت الصهيونية .. قد بدأوا يرفضون الاساس الرئيسي للصهيونيه . فقد بدأوا يرفضون اصطلاح «المهجر» بالنسبة لاقطار سكناهم واستبدلوه باصطلاح «التشتت ، وانتهوا برفض ضرورة الهجرة الى اسرائيل او التوصيه بذلك» .

ويستشهد ميكونس باقوال عدد من القادة الصهيونيين مثل الدكتور برتس برنشتاين الذي قال بعد اجتماعه بالزعماء الصهيونيين في الولايات المتحدة انهم فجأة اكتشفوا ان اهداف الصهيونيه لم تكن واضحة منذ البداية »، وكيف أن الفيلسوف الصهيوني مارتن بوبر في خطابه في باريس قد «شجب الادعاء بان وضع الشعب اليهودي اصبح طبيعياً بعد اقامة دولة اسرائيل ، فالتشتت ما زال قائماً بكل قضاياه .. وعودة الشعب اليهودي الى وطنه بقيت في نطاق الفكرة فقط» .

ويلخص ميكونس قائلا ، «وهكذا اضطر قادة الصهيونيه الى التخلي من «مبدأ» التوجه الى المهجر والقضاء عليه .. وايضاً من مبدأ حل المسأله اليهوديه بواسطة اقامة دوله يهوديه . هذه هي الشهادة القاطعة لافلاس الصهيونيه ولصدق موقف التيارات التقدمية المعادية للصهيونيه .. بين الشعب اليهودي ، التي تتخذ موقفاً ايجابياً من وجود اليهود في اقطار سكناهم ، والتي تعتقد بان مستقبلهم يضمنه انتصار قوى السلام والدمقراطية والاشتراكيه»

ثم يعالج الرفيق ميكونس اساساً آخر من الاسس الصهيونيه .. وهو «ابدية اللاساميه» .. اي ان كراهية اليهود في العالم امر ابدي . ويفضح هذا الادعاء ، وسببه فيقول ، « ان «ابدية اللاساميه» ليس سوى فزاعة مزورة في ايدي الصهيونيه . ان الخبرة التاريخيه تشهد على العلاقة المتبادلة بين بين القيادة الصهيونيه وبين القوى اللاساميه» . ويقدم على ذلك امثلة دامغة من التاريخ حتى يقول ،

ولذا لا صحة لمحاولة تتويج الصهيونيه بلقب حركة التحرر القومي للشعب اليهودي- تلك المحاولة التي يقوم بها «اليسار» الصهيوني ، بشكل خاص ،

« ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل هي استمرار للسياسة التقليديه للحركة الصهيونيه التي تعرقل طريقنا نحو التقدم وعدم الارتباط ، ان

(البقية على الصفحه ٢ عمود ١)



صرح وزير الزراعة المباقي «ديان» في اجتماع في «بات يام» ، « ولا شبر أرض معد للعرب »

الشبر الذي يقيس به ديان لسلب أراضي العرب

أصداء من الكنيست

اماطة اللثام عن بدعة مبام في مطالبته بحث الحكم العسكري الان !

لم يترك مبام فرصة قبل الانتخابات للكنيست الرابعة الا واعلن على رؤوس الاشهاد بأنه سيلقى بكل ثقله ضد الحكم العسكري لالغائه !

وما ان انتهت الانتخابات واقام بن غوريون حكومته حتى وجدنا فيها المبام على مقاعدهم «ضاربين صفحاً عن الحكم العسكري وعن بقائه » ..

وفي ٢٢-٢-١٩٦٠ قدمت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري وطالبت تلك الاحزاب التي تبجحت في معركة الانتخابات بمعارضتها للحكم العسكري ان تؤيد مشروع القانون المقترح لالغاء الحكم العسكري .

ووقف ريفتن نائب المبام وقال :

«اننا نعرب عن اعتقادنا التام بانه لا يوجد اي ارتباط بين النهج غير الدمقراطى للادارة العسكرية تجاه قسم هام من مواطني البلاد وبين قضية الامن ..» ولكن..

«بموجب تعهداتنا الائتلافية التي اخذتها كتلتنا على عاتقها عند اقامة الحكومة الحالية فاننا نعبر عن معارضتنا للحكم العسكري ب.. امتناعنا عن التصويت » !!

هكذا وقفت كتلة مبام في الكنيست دائماً امينة قبل كل شيء على تعهداتها الائتلافية » ، اي على شروط بن غوريون لاشتراكها في الحكم متنكرة لتصريحاتها قبيل الانتخابات مذدلبة وراء السياسة البنغريونية المعادية للجماهير العربية .

متزن .. لم يكثر من قطع الوعود

ركّب بن غوريون جناحي حمامة وسافر الى «قريات حاييم» يحمل في منقاره غصن الزيتون للعرب ...

ضعوا ايديكم على قلوبكم ايها العرب !

عندما يصرح بن غوريون انه يريد السلام - وهكذا فعل في اواخر سنة ١٩٥٦ - فهو يغطي على نيات حربية .. اذ سرعان ما اعطى الامر للجيش بالهجوم على سيناء .

وبن غوريون في « قريات حاييم يذكر الحرب التي شنتها الدول العربية قبل ١٣ سنة - ولكنه لم يذكر الحرب التي شنها هو على مصر قبل خمس سنين.

تصريح السلام الماضي جر الحرب .

وتصريح السلام الحالي..؟ الملسوع يخشى جرة الحبل !

وقال بن غوريون للعرب الاسرائيليين - بكل قوة اعصاب - «ان مستوى العامل والفلاح العربي في البلاد هو اليوم احسن بكثير .. مما هو عليه الان في اي دولة عربيه مجاورة» ..

- نعم .. فمن اين للفلاح في البلاد العربيه ان تسلب ارضه بموجب ٩ قوانين رسميه ؟

فمن مجموع ٧ ملايين ونصف مليون دونم ارض كانت بأيدي العرب العرب في اسرائيل عند اقامة الدولة بقي الان نصف مليون دونم فقط .

ومن اين للعامل في البلاد العربيه ان يطرد من عمله لانه عربي ؟ وان لا يستطيع الانتقال من مكان الى آخر الا بتصريح عسكري ؟

هل سمعتم هذا الحديث الذي وصفته جريدة اليوم « بالاتزان » ؟

صدقوا بن غوريون .. ايها العرب في اسرائيل فهو لا يكذب ابداً .

- وكان جمهور الحاضرين ينتظر ان يسمع كلمة واحدة عن الغاء الحكم العسكري من فم رئيس الحكومة

(البقيه على الصفحه ٢ عمود ١)

نواب الاحزاب الصهيونية العرب ومرشحوها في مواقف الخيانة !

يوسف ذياب والياس نخله - هدف قانون تركيز الاراضي تحسين الزراعة العربية
جبر الداهش - طالبنا بقانون التركيز من زمان
يوسف خميس - القانون يمكن أن يأتي بالبركة والمنفعة اذا عدل

دأبت وريقة «بصراحة» المبائية على تبييض وجه مرشحى القوائم العربية المبائية للتستير على خيانتهم لقضايا شعبهم باملاء تصريحات فارغة عليهم، لخداع الجماهير كتصريح أحمد كامل الظاهر حول خطابه المحفوظ في خزانة الكنيست بصدد قانون القضاة الشرعيين وما الى ذلك من الالاعيب المبائية المفضوحة .

ان خيانة نواب المباي العرب ومرشحى القوائم الصهيونية اشد سواداً من الاسفلت ولن يبيض وجوههم كل ورق المباي وكلسه !

وردأ على النفاق لسرقة اصوات الناخبين العرب نعيد الى الذاكرة المواقف الاخيرة من مواقف هؤلاء المأجورين المشينة وخياناتهم لمصالح شعبهم .

الكتاب الاسود

الياس نخلة والتركيز

لقد فضحنا مزاعم نواب المباي العرب حول مواقفهم من القوانين العنصريه وقلنا انهم ايدوا كل هذه القوانين الموجهة ضد المواطنين العرب .

وهنا نورد النص الحرفي لما قاله النائب المباي الياس نخله في ٨/١١/٦٠ في الكنيست قبل ان يصوت هو وزملاؤه تأييداً لقانون تركيز الاراضي .

قال الياس نخله ،

«لا مجال للشك في ان هدف مشروع قانون تركيز الاراضي الزراعية هو تحسين الاراضي الزراعية واستغلالها بشكل افضل ، الامر الذي من هأنه ان يزيد الانتاج الزراعي في الدولة» .

ومثله قال زملاؤه .

جبر الداهش : طالبنا بالتركيز من زمان

وبدون خجل زعم مرشح المباي الحالي ، جبر الداهش انه قاوم مشروع قانون التركيز . . ونشرت جريدة اليوم هذا الكتاب المفضوح في ٤ تموز ١٩٦١

فالمواطنون العرب في الجليل والمثلث يذكرون جيداً كيف ان المباي - في اوج معركة الشعب العربي لالغاء قانون التركيز .. في شباط ١٩٦١ نظم اربعة من اعوانه ، جبر الداهش ، سيف الدين الزعبي (الناصرة) وعبداللطيف الصالح (الطيبه) ونجيب منصور (صفيا) ليطعنوا ذلك الكفاح من الخلف .

وفي ١٤ شباط الماضي مثل هؤلاء الاعوان امام اللجنة الاقتصادية في الكنيست وقالوا ان قانون التركيز «حسن ومفيد» !!

وبز جبر الداهش اقرانه في تأييد المشروع قائلا ، « نحن طالبنا بقانون تركيز الاراضي حتى في الكنيست الثانية » .

مبام يؤيد مبدئياً

اما النائب المبامي يوسف خميس فاليك ما قاله في القراءة الاولى للمشروع في الكنيست في ٨/١١/٦١٠ ،

«انى لا اعارض القانون بشكل مبدئي .. فحسب رأيي هذا القانون يمكن ان يأتي بالبركة والمنفعة اذا عُدّل .. واقترح احالته للجنة القانون من اجل ذلك » .

يوسف دياب : القانون يزيد انتاج الدولة !؟

اما يوسف ذياب من حزب المباي القعماء منذ الانتداب فقد قال في

(البقيه على الصفحه ٢ عمود ٣)

لا هــوادة !

هكذا تتعانق القوميتان ..!

يقال - في حياة كل انسان يوم اسود .. ويوم الاحد الماضي ، اليوم الذي اتخذت فيه الحكومه قرارها ، لا لاجيء ولا شبر ارض ، كان يوماً اسود في تاريخ المبام.. وفي حياة اعوانه العرب المأجورين .

ففي هذا اليوم اعلن المبام خيانته « بالقلم العريض » ، كان كل الوقت يتستر على خيانته باستغلال عامل في احدى الكيبوتسات هناك ، والسماح بتبقيل الحبيزه هنا .. وتزيين تراكتور بالحطه والعقال هنا وهناك .. أهذه هي حقوق العرب التي يناضل من اجلها المبام ؟ أبالتراكتورات والحبيزه تشترى حقوق الشعوب القوميه التاريخيه !

تقول صحيفتكم « المرصاد » في يومها الاسود ان وزيري المبام امتنعا عن التصويت على قرار الحكومه الذي يعلن انه قد تم تبادل السكان بين اسرائيل والعرب ولا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء .

اي تصويت يا مرصاد !

الحقيقة ان أردتم معرفتها يا فراعنة السياسة والصحافه ان وزيريكم لم يطلبا التصويت في جلسة الحكومه.. أرادا التملص من التصويت، وحقق لكم بن غوريون هذه الرغبة ليفسح لحزبكم مجال النفاق والتلون والخداع .

فأين الثورة التي اعلنتموها دفاعاً من القومية العربيه ضد القرار العدواني الذي اتخذته « افضل حكومه » يجلس فيها المبام ! لماذا صمتم صمت أهل القبور! أين المناوين الرجراجه انتصاراً لهذه القوميه التي أنجرت بها أقلامكم الرخيصه، خبر عابر يا مرصاد . فقط خبر وبالقلم الرفيع ، بدون عويل ، وبدون ان ترموا التراكتورات والكومبينات والكومبريسات ذات العطلات والعقل المباميه .

أنسيتم الصورة ؟ صورة الصهيونيه تعانق القومية العربية التي نشرتموها في الانتخابات الماضية أهناك تعانق اخوة وتعانق زفى ! هناك قبلة تضامن وهناك قبلة يهودا الاسخريوطي في الدين المسيحي رمز لما اردتم !

وزيرا المبام جانسا موقفهما مع موقف بن غوريون ليضمنا مقعديهما في الوزارة الجديدة ! واتفقا على خط بن غوريون الاساسي . وانتم نشرتم ذلك بالقلم العريض ، عدم الاعتراف بحق اللاجئين في العودة والتمسك بحل قضية اللاجئين في البلاد العربيه والاقطار الاخرى . قولوا هذا كذب ! فكلمات وزيركم مترجمة حرفياً في غير هذا المكان من العدد ، نقلا عن صحيفتكم «عل همشمار» .

المبام اعلن تحفظه فقط في نقطة واحدة لا تمس جوهر القرار بل التكتيك ففي عرف المبام ان على حكومة اسرائيل ان تعلن الان ، انه ضمن تحقيق تسوية سلميه على اساس نقض حق اللاجئين في الاختيار الحر بين العودة وقبول التعويض وعلى اسكان اللاجئين في البلاد العربية والاقطار الاخرى ، على اسرائيل حينئذ ان تكون مستعدة لقبول عدد معين متفق عليه مثل «توحيد العائلات» . وفي هذه النقطة ايضاً يتفق مبام مع بن غوريون ، الا ان بن غوريون ، لمقتضيات المساومة والمناورة لم يعلن عن موقفه هذا الذي اتفق عليه مع كينيدي .

فما الفرق بينكم وبين موقف الطغمة العسكريه الديكتاتوريه ، طغمة بن غوريون - ديان - بيرس !!

ان هذا القرار الاستفزازي يبعد السلام اكثر مما تتصورون يا أنصار سلام «سيناء» وتحرير غزة !

شكراً يا مبام !

هكذا تتعانق الصهيونيه والقومية العربية .. هكذا كما تقول بالضبط وفي « المرصاد» ، قضى على امكانية منح اللاجئين حق الاختيار الحر بين العودة

(البقيه على الصفحه ٢ عمود ٥)

حكومة بن غوريون تؤكد موقفها العنصري بدوس حقوق اللاجئين

مبام يواصل سياسة حرب سيناء بسيره خلف بن غوريون !

تنكر احزاب الحكومة لحق اللاجئين يثير أشد النقمة والسخط لدى اوسع فئات الشعب العربي ويفتح عيونها لتقرر موقفها في الانتخابات

على المحك

لنمنع تزوير الارادة

على المثقفين من ابناء شعبنا مسؤولية كبيرة ..

وفي حمل هذه المسؤوليه يشترك : المحامي والاديب والمعلم والطالب الجامعي والمتخرج الثانوي .. وكل من اخذ من المعرفة والعلم بطرف .

عليهم ان يسعوا بكل ما يستطيعون من جهد الى بعث الوعي وشحذ الكرامة وتعبئة قوى الكفاح .. لرفع النير عن كواهل هذا الشعب ، ولتحقيق رغده وازدهاره .

وليست هذه المسؤولية مقصوره على المعركة الانتخابية .. فهي رسالة العمر لكل مثقف يدرك واجبه نحو شعبه ..

وفي ظروف بلادنا ، وفي حياة شعبنا هنا تبلورت الامور واتضحت بشكل لا يمكن ان يخامره أي التباس .

أمامك فاختر أي نهجيك تنهج
سبيلان شق مستقيم واعوج

سبيل الخنوع للظالمين..والتعاون معهم.. أو السكوت عنهم.. وسبيل كرامة الشعب المظلوم ، المهدورة حقوقه ... سبيل الكفاح ضد الظالم والمستبد .. سبيل قطع السبيل على المتآمر على حياة شعبنا ..

وفي ميزان القوى السياسية في هذه البلاد .. اصبح كل ذي تمييز يستطيع ان يمسك بالغربال فيعرف القمح من الزؤان والتراب ومختلف الاوساخ ..

القمح في الغربال واحد .. أما الاوساخ فكثيرة متنوعة ..

القمح هم ابناء الشعب الذين لم يصبهم السوس .. والذين يرون كرامتهم فوق كل شيء .. وفي سبيل هذه الكرامة يضحون..

وفي ميزان الاحزاب السياسية .. قوتان فقط ..

القوة المكافحة مع الشعب – الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

والقوة المتعددة الرؤوس والارجل المتآمرة على الشعب – الاحزاب الصهيونية على اختلافها .

فالى أي جانب يقف مثقفو شعبنا ؟

أعلن مباي ان الى جانبه ٣٧٠٠ "متطوع" من العرب .. وقد شمل في حسابه مجموع المعلمين في مدارس المعارف ..

بأي حق يستطيع ان يجري مثل هذا الحساب ؟

ايظن مباي ان المعلمين "لعبة بيديه" ؟

ليحسب حساب اولئك الذين نخرهم السوس فقط .. وهم أقلية .. أما جمهور المعلمين فهو رغم الكبت والارهاب .. مع الشعب، مع كفاح الشعب فهو جزء مظلوم من ابناء هذا الشعب .

ليجد كل مثقف الطريق الملائمة ليعمل بها على ايصال كلمة الحق الى اخوانه ابناء شعبه ..

ليصق المعلمون مرارة اضطهادهم في وجه المسؤولين ..

وليتجند في معركة مستقبله ذلك الجيش الكبير من خريجي المدارس الثانوية العربية الذي ما زال يطرق ابواب الرزق دون جدوى .. ليتحدوا مع شعبهم .. فلا حل لقضاياهم الا بانتصار كرامة شعبهم .

لقد دوى صوت المثقفين العرب عالياً في مؤتمرهم الذي عقد في حيفا ، فصوروا مآسي شعبنا وهتفوا في وجه البطش والظلم : "كفى .. لن نلين ، وسنعبىء قوى الشعب كله لنقمع الاستبداد ."

وذهب اولئك الذين ظنوا ان مثقفينا غير مثقفين .. فالثقافة هي رباط الوعي بين المثقفين والشعب .. وظنوا انهم بارهابهم يستطيعون ان يقطعوا ذلك الرباط .

أيها الاخوان .. هذه معركة من المعارك نريد لشعبنا ان يحسن فيها التعبير عن ارادته .. وارادته واضحة كل الوضوح .. ضد سلب الارض ، وضد الحكم العسكري .. ومن اجل تأمين الحقوق القومية واليومية ..

فلنسد السبيل على الذين يريدون تزوير ارادة شعبنا ..

حيفا – مكتب الاتحاد – حكومة بن غوريون ، التي يصفها المبام بـ "افضل حكومة" اضافت الى تاريخها الاسود الطويل ، يوم الاحد الماضي قراراً جديداً بشأن اللاجئين العرب أبدت فيه الموقف البنغريوني " ولا لاجىء ولا شبر ارض " .

واحجمت الحكومة عن نشر تفاصيل النقاش ونص القرار حتى الان ، الا ان صحف الائتلاف الحكومي نشرت انباء الجلسة بصورة غير رسمية وقال الناطق الرسمي ان احداً من الوزراء لم يطلب التصويت على تلخيص بن غوريون لموقف حكومة اسرائيل في الدورة القادمة من قضية اللاجئين .

ومن الجدير بالذكر ان الاجماع على نشر نص قرار الحكومة بصورة رسمية لم يكن الا لاعتبارات الانتخابات وعدم احراج احزاب الحكومة ، الان بن غوريون توصل الى هدفه المنشود وهو "توحيد الامة خلفه" في المساومات على قضية اللاجئين في الدورة القادمة للامم المتحدة كما يعلن زعماء المباي .

والموقف الذي اعلنته الحكومة في جلستها الاخيرة يوم الاحد الماضي كما جاء في صحف الائتلاف هو وفقاً للخط الذي انتهجته حكومة اسرائيل في السنوات الاخيرة .

وقد اعلن رسميا ايضا انه في النقاش في جلسة الحكومة الذي لخصه بن غوريون لم يطلب احد من الوزراء التصويت عليه كما لم يعارض في قرار عدم نشره احد .

ومن الجدير بالذكر ان وزراء المبام كانوا قد طالبوا في جلسات الحكومة الثلاث لبحث قضية اللاجئين عدم اتخاذ قرار الان ، قبل الانتخابات ! طبعا حتى لا يفتضح امرهم . ولكن الحكومة توصلت الى هذه النتيجة امام اصرار بن غوريون باتخاذ قرار الان وليس بعد الانتخابات .

لاول مرة يضطر المبام الاعلان عن موقفه العنصري بصراحه

ولاول مرة يضطر المبام الى خلع ثوب الاخوة الذي كان يتظاهر به امام الجماهير العربية ويعلن موقفه بصراحه ما بعدها صراحه والموقف الذي اعلنه المبام يتفق تماماً مع السياسه التي يرسمها بن غوريون في قضية اللاجئين العرب .

أما موقف المبام فقد اعلنته "عل همشمار" و"المرصاد" على لسان وزراء المبام بن طوف وبرزلاي ويتلخص بالنقاط التاليه :

● المبام يقترح «انه في حالة سلام اسرائيلي – عربي يجب حل قضيه اللاجئين باسكانهم نهائيا في البلاد العربيه واستيعاب عدد محدود معين توافق عليه دولة اسرائيل » . وفسر المراقبون السياسيون العدد الذي يقترحه مبام ببضعة الاف ضمن مشروع توسيع جمع شمل العائلات .

● يؤكد المبام « ان الدول العربيه التي غزت اسرائيل تتحمل المسؤوليه الاساسيه في خلق قضية اللاجئين وعدم حلها حتى اليوم ، وتفسير ذلك ان موقف حكام الدول العربية الذين ما زالوا يقيمون حالة حرب مع اسرائيل قد قضى على حق الاختيار الحر بين العودة الى اسرائيل وبين قبول التعويضات ، كما جاء في طلب الرئيس كنيدي ، ويجب رفض هذا الطلب » .

وذكر الوزيران المباميان ايضا انه لا يمكن تجاهل ان اسرائيل قد استوعبت الاف اللاجئين اليهود وبينهم عدد كبير من يهود البلدان العربيه .

هذا هو الحزب الذي تاجر اجراؤه بمشاعر الجماهير الوطنيه فتظاهروا بالقومية العربية .. وفي حين (الحزه واللزه) ساروا ، كما ساروا في الماضي اثناء حرب سيناء – مع بن غوريون وسياسته العمياء ..

أما تخبطات المبام المضحكة في جلسة الحكومه الاخيرة فلم تعد الامرين التاليين :

فقد ذكرت عل همشمار ان وزيري المبام لم يشتركا في اتخاذ قرار الحكومه بشأن اللاجئين للسببين التاليين :

● « قلة المعلومات الضروريه » !!!

● « جو الانتخابات الذي احاط بالنقاش » !

وهكذا اتضح مجدداً امام الجماهير العربيه وفي عشية هذه الانتخابات موقف الاحزاب الصهيونيه في الحكومه التي اتفقت جميعها على دوس حقوق اللاجئين والتي صدرت عن نفس الموقف الذي يصدر عنه بن غوريون بأنه جرى تبادل سكان لا يمكن اعادته .. وان اسرائيل هي مركز تجمع يهود العالم فقط . فهذا كان موقف حزب الجنرالات احدوت هعفودا الذين قال زعيمهم الوزير بن اهرون ان حزبه يرى ان اسرائيل هي المكان الوحيد لاستيعاب يهود العالم وان ادخال اللاجئين العرب اليها يحولها الى دولة ثنائيه القومية !

سخط الجماهير العربية

وقد اثار هذا الموقف العنصري المفضوح الذي تبنته الاحزاب الصهيونية مثل مباي ومبام واحدوت هعفودا واحرار وغيرهم من حقوق الشعب العربي العادلة المقدسة ، قد اثار اشد سخط الجماهير العربية . وفتح عيون الاوساط التي ضللتها في الماضي سياسة الاحزاب الصهيونيه ومناوراتها الانتخابية .

ولا ينفع ابواق المبام ان يدعوا بان موقف حزبهم كان غلطه غير مقصوده . فالجماهير قد رأت هذا الحزب على حقيقته وعليها ان تقاضيه الحساب في الانتخابات وفقاً لمواقفه المؤيده لاشد المواقف البنغوريونيه العنصرية عدواناً على حقوق الشعب العربي .

في المعركة

(بقية)

الايديولوجيه الصهيونيه حول جمع الشتات قد ولدت اتجاهات التوسع الاقليمي ، وهي تغذي الشوفينيه المعاديه للعرب ، وسياسة الاضطهاد القومي والسلب الموجهة الى الاهلين العرب في اسرائيل ، وعدم الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم .. مما يحول دون اتفاق سلام اسرائيلي عربي .

هذه الايديولوجية تقيم تبريراً «للسلام البيني» بين الطبقات ، وتشجع غزو رأس المال الاجنبي ، وتفرق بين العمال اليهود والعرب .

والايديولوجيه الصهيونيه تمنع اقامة جبهه عماليه ، وعمل مشترك بين احزاب العمال الصهيونيه وبين الحزب الشيوعي – بدعوى انه معاد للصهيونيه ، كأنما المجتمع الاسرائيلي مقسم بالنسبة للصهيونيه وضدها .. وليس الى طبقات متناقضة .

ان النضال ضد الايديولوجيه الصهيونيه هو نضال ضد العامل المفرق في الحياة اليهوديه وفي حياة الطبقة العامله وجماهير الشعب في بلادنا .. انه النضال الحيوي في معارك الاوساط الشعبيه الاسرائيليه .. لتوحيد القوى الوطنيه في النضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطيه .. من اجل أخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي ومن اجل الامن والسلام » .

لا هوادة

(بقية)

الى اسرائيل او الحصول على تعويضات » !!

أأنتم الذين تمنعون اللاجئين من حق العودة !!

رويدكم يا سادة ! ان حق الشعب العربي الفلسطيني ليس بايديكم .. ولن يكون .

ولكن الا تخجلون بعد من طلب اصوات العرب ..

واين «العرب» السائرون في ركابكم من هذه المواقف المخجلة ! اذا كان لهم ضمير فانهم لن يمنحوا معكم بعد قيد أنملة .

اما شعبنا فيقول لكم – لن يخدعنا المراؤون !

نواب الاحزاب الصهيونيه (بقية)

الكنيست ما يلي بالحرف الواحد :

"لا مجال للشك ان هدف مشروع قانون تركيز الاراضي الزراعية هو تحسين الاراضي الزراعية واستغلالها بشكل افضل ، الامر الذي من شأنه ان يزيد الانتاج الزراعي في الدولة " .

وقد صوت نواب المباي العرب ونواب المبام مؤيدين مشروع القانون «من ناحية مبدئية» ومن اجل احالته للجنة مختصة ! مؤكدين بذلك مدى خيانتهم لمصالح الجماهير العربيه ومستقبلها ومصدر معيشتها ليضمنوا مراكزهم ومقاعدهم ورواتبهم ورضى اسيادهم عنهم .

نحن وهم ..

حزب الطبقة العاملة ، حزب النضال من اجل المساواة القوميه ، الحزب الشيوعي – هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي عارض القانون وطالب برفضه واعادته الى الحكومه . وهكذا منذ اللحظة الاولى اكتشف الشيوعيون المؤامرة الرامية الى سرقة اراضي العرب باسم هذا القانون العنصري الجديد مجندين الراي العام العربي واليهودي ضده .

وقد استطاعت جماهير الشعب العربي بتأييد الحزب الشيوعي ونضاله الجريء ، وبفضل قيام الجبهة الواسعة ضد هذا القانون اجبار الحكومة على تجميد هذا القانون وقبره .

ان اليقظة الشعبية والاخطار التي تتهدد مصالح الجماهير العربيه تفرضها الى انزال هزيمة شديدة بخوارج المباي العربية ومرشحي الاحزاب الصهيونية المتآمرين على حقوق الشعب العربي في اسرائيل . لهذا الصوت الذي بيدك الان ، هو سلاح ماض يمكن توجيهه الى من خانوا مصالح الشعب .

متزن لم يكثر من قطع الوعود (بقية)

المستقبل .. ويريدون ان يسمعوا شيئاً من مشروع تركيز الاراضي .. وعن الاوقاف الاسلاميه .. وغير ذلك من الامور .. ولكن بن غوريون «متزن» كما تقول عنه جريدة «اليوم» انه «لم يكثر من قطع الوعود ..»

– وكان الحاضرون ينتظرون ان يسمعوا من بن غوريون «بصراحة» موقفه من اعادة اخوانهم اللاجئين العرب قبل اجتماع هيئة الامم المتحدة لبحث هذا الموضوع .. وقد اكد بن غوريون معارضته لعودة اللاجئين في اجتماع الحكومه ..

ولكن بن غوريون لم يشر الى ذلك بكلمه .. فهو «متزن» لا يريد ان يصدم العرب من موقفه العنصري من هذه القضية الحساسه.. قبل الانتخابات !

حكاية نائب ..!

« مهداة الى فرسان المباي الجدد ، لعلهم يعتبرون من قصة زميل سابق لهم .. »

أخذوه ، ورشحوه ، واضحى
نائباً ، ذا مكانه جبّاره ..
ورأى ان بيته ليس أهلاً
لزعيم فذّ ، فأعلى عماره ..
ومن العار أن يسافر في البا
ص ، مع الناس ، فاشترى السياره .. !

* * *

ولقد كان مثلما شاءه الاس
ياد ، رهن التلميح ، رهن الاشاره ..
لم يناقش يوماً نقاشاً ولكن
يده ، بارتفاعها ، ترثاره
ولقد مارس الخيانة حتى
صار فيها له عظيم المهاره ..
ثم أن الاسياد شاؤوا ، ويوماً
بصقته من جوفها النظاره !!

«ابن الشعب»

سندباد الانتخابات

في الاسبوع الماضي .. بعد رحلة طويلة على شواطىء قرى كانت منسية .. وفي ازقة قرى بعيدة .. وفي دواوين عملاء المباي التقينا "بالبطل" المباي أمنون لين .. واستمعنا منه الى حكايات مضحكة عن طرائف ونوادر المباي في الانتخابات .. وبعد ان مللنا من الحديث معه .. ومن الضحك عليه .. وعدناكم ان نلتقي مع غيره .. وقلنا : تستطيع مخازن المباي ان تصدر الى القرى العربية (شحنات) من هذه الموديلات غير أمنون لين .. ولكن ظننا خاب .. وابى القضاء والقدر الا ان يطل أمنون لين أمامنا .. يسبقنا الى كل اجتماع بنفس قامته الشاهقة.. يتحدث الى الناس بلهجته المهددة.. ويظهر استخفافه بالناس من حوله .. ويتوعد وينفعل ويضرب اسباعاً في أثمان .. ويؤكد للناس .. ان المباي نفسه سينجح بالرغم عنهم .

واول ما التقينا معه في قرية عيلبون .. ولكنه لم يكن هذه المرة وحده .. فقد رافقه زميله في المهنة ، الزعيم المباي المدعو مزراحي ..

وكان يرافقه ايضاً الشيخ المباي في المنطقة وحاميه يوسف ذياب ..

الاجتماع في مقر الهستدروت ، وكالعادة ، مغلق ..

ولكن السندباد الذي تحده الصفورة من كل شيء عرف ان الحديث كان مكرساً هذه المرة لمحاربة الشيوعيين ولكن ، لا تنس أنهم كانوا يحاربون ويلعبون لوحدهم في الغرفة المغلقة ، امام مؤيديهم واصدقائهم ..

وفي هذه المرة حل أمنون لين سلاماً جديداً ..

يبدو أنه تعلم اخيراً الدين الاسلامي وتأثر به .. واحترق دمه على المسلمين .. فقال ، من يقل ، لا اله الا الله ، لا يصوت للشيوعيين ..

لمن اذن ؟

لمن اذن يا مسلمون ؟

للمباي ؟ الذي نهب اموال اوقافكم ؟ للمباي ؟ الذي أيد مشروع القضاة الشرعيين ؟

ثم .. ذاب حباً وهياماً بيوسف العبد ، وراح (يحبل) القصائد العاطفية الرائعة عن كرم يوسف ذياب ، البيت المعروف في المنطقة ، و.. و.. والسبيل الاول للمباي !!

واراد اقناع الناس بالتصويت ليوسف ذياب للاسباب التالية :

اولا ، هو مسلم وأنتم مسلمون ..

ثانياً ، من بيت مشهور ..

ثالثاً ، هو من طمرة وجارعيلبون ، اي كلما طرأ طارىء يسعكم ويهب لنجدتكم مثل الريح ..

ومهما يعد أمنون لين ارقاماً فسيصل الى رقم يضطر ان يقول فيه ، ولانه عميل للمباي !

***

وزيارة عيلبون لم تنته ..

لا يزال أمنون لين مسحوراً بيوسف ذياب ..

ولا يزال الصمت سائداً ما عدا صوت لين المنفرد في القاعة ..

وفجأة ، انكسر الصمت ، وقال احد الموجودين ، منفجراً ، اني أعرف ذياب (ليس الشيخ) .. وقد جربته .. فخاب املي ..

وبدأ يسرد قصة صغيرة عن مساعدة يوسف ذياب له ..

قال ، طلبت من يوسف ان يساعدني في مسألة رخصة البناء ، فلم يسمع .. وطلبت منه يوم المحكمة ان يطلب على الاقل – تأجيل المحكمة ، لاني لا املك في البيت رغيفاً ، فلم يسمع .

ودخل المحكمة ودافع عن اهل بلده وتركني .

فهل اصوت له بعد اليوم ؟

اذا كان في هذه المهمة الصغيرة لم يساعدني فكيف في المهام الكبيرة ؟

نترك مشروع الجواب لامنون لين وحاشيته المطيه .

تهديد في عين ماهل

ورفع السندباد شراعه من جديد وصل الى قرية عين ماهل .

لقد سبقنا الى هناك شخص والحمد – للشيطان – غير امنون لين . اسم الشخص ، يودا .

مراقبة الاول ، رئيس مجلس محلي من قرية مجاورة .

كانت طريقة يودا المباي في في الدعاية طريقة صريحة .. وقبل ان نبدأ نريد ان نتفلسف قليلا ونقول ان بين الصراحة والوقاحة خيطاً رفيعاً .. تشلبك به يودا .. وسقط على وجهه !

قال ، ان حزب مباي حتى الان لم يستعمل الضغط او اي وسيلة من وسائل الارهاب !

وماذا – ؟

وقال ، ان من يأكل من خبز المباي لا يحق له ان يحتمي الى غيره .. ولو عرف المثل العربي الصحيح لقال ، من يأكل من خبز المباي يضرب بسيفه .. بقي ان يمن يودا المواطنين ان الشمس تشرق عليهم .. وبقي ان يتهمهم بأنهم اجهلاء ..

اي كان العامل الذي يأكل

أمنون لين يخاف الا يصوت المسلمون ليوسف ذياب

من عرق جبينه ، يكون قد اكل من مائدة المباي .. !

اشكول والحرة المتقة

والان ، نستعد لرحلة اطول ، نترك القرى وغبارها ، لنسافر الى الناصرة ، الى بيت النائب المباي احمد الكامل .

وهناك ، في ضيافته كان معالي الوزير اشكول ..

وقف ليرد على الخطباء والمهنئين والمؤيدين ، والرؤوس المطأطئة اجلالاً ..

و.. توصل الى البطوف قائلا ، «الحكومه تدقق كثيراً حتى لا تأخذ سنتمتراً واحداً غير لازم من الاراضي ، ومشروع البطوف حيوي ومفيد وستكون كل الاراضي تحت الري ، وكل دونم في البطوف سيساوي ٥ دونمات» ..

لو انتهى الامر الى هذا الحد لتمت النكته ، وكانت ناجحه ..

ولكن اجير المباي العتيق (واووع الحرجي المتقة) ، هذا الاجير المشهور ، أضاف قائلا ، بل ٥٠ دونماً ..

والسندباد يتدخل ليصلح من الامر ويقول له ، خسئت !

●

نحن لا نزال في الناصرة .. اليوم الخميس ..

ولا يزال الوزير اشكول هناك ايضاً ..

وقد رتب له زيارة الى كوخ لاجىء على طريق اوتيل (كراندينو).. والمتوج الحاكم العسكري في الجليل ، والمدعو قرن ..

اللاجىء .. من المجيدل .. يعيل عائلة الفار ..

سأله الوزير اذا كانت عنده اراض ..

فأجاب ، نعم !.

فاستغرب معالي الوزير كيف لا يأخذ هذا اللاجىء تعويضات عن اراضيه .. ويبني بيتا جميلا بدل هذا الكوخ الحقير..

اللاجىء .. لم يجب ..

ونحن .. لن نعلق ..

لان وقتنا قصير ..

وعلينا واجب كبير مقدس ..

فسيادة المطران حكيم موجود في الناصرة في بيت احمد كامل ، لا يزال يشهد بحزب المباي ، ويقول ، يظهر من هذا الاجتماع ان الكل مع مباي ..

بقي ان تعرف ان الحضور كان يتقدمه من لو رآك وعند في حظ طاروقي حتى يصل الى الحاكم العسكري ، محتضناً في داخله عدداً كبيراً من الاجراء والاذناب القصيرة والطويله ، والمستقيمة والملتوية ، تتراقص في الهواء على انغام المطران حكيم .

فيبث المنظر الرعب في قلب السندباد ، ويسرع الى شراعه ، ليتيه بين الامواج ، ويعود من جديد..

-٣-



نجوم الظهر ..

هل شاهدت لصاً ، وقد امسك متلبساً بالجريمه ، كيف يخلط السموات بالسموات ويشرق ويغرب ويتكلم « فيباني » ليخفي جريمته فيزداد توحيلا ؟ ! هذا ما أصاب « مرصاد » المبام بعد ان أمسكنا حزبها متلبساً بجريمة الوقوف مع بن غوريون ، مع كل الاحزاب الصهيونيه ، ضد حق اللاجئين في العودة الى وطن الاباء والاجداد .

إن مقال النباح على الحزب الشيوعي ، الذي ظهر في مرصاد الاربعاء الماضي ، لاننا كشفنا حقيقة تنكر المبام لابسط حق من حقوق اللاجئين الا وهو حق الاختيار بين العودة او قبول التعويض ، إن هذا المقال بدلاً ان ينقذ المبام من الفضيحة الكبرى زاده توحيلا في هذه الفضيحة . فقد اعلنت المرصاد المبامية ، في هذا المقال ، ان منح اللاجئين حق الاختيار بين العودة والتعويض هو شعار استعماري .. هكذا وليعش « كفاح » المبام ضد الاستعمار في شراكته مع بن غوريون وايدن وغي موليه في خريف ١٩٥٦ ! !

ولكن ، مهما يخلط اللص المبامي السموات بالسموات ، لايستطيع ان يخفي عن اعين الشعب المنكوب موقف المبام الرسمي الذي اعلنه وزيرا المبام برزلاي وبنطوف في جلستين متلاحقتين لحكومة بن غوريون . لقد اضطرت المرصاد وعل همشمار ، سوية هذه المرة ، الى نشر هذا الموقف . وفيما يلي أعيد نشره على القراء كما جاء في المرصاد وعل همشمار الصادرتين يوم ٣ تموز ١٩٦١ ، حرفياً .

« إن وزيري مبام ، وزير الاعمار م. بنطوب ، ووزير الصحة ي. برزلاي ، قد اكدا في المناقشه وفقاً لموقف مبام المعلن عنه ، انهما يعارضان طلب هيئة الامم المتحدة والولايات المتحدة بشأن منح حرية الاختيار للاجئين بين العودة إلى اماكن سكناهم السابقه او الحصول على تعويضات . وقالا إنه لايمكن تجاهل المسؤوليه الاساسيه الملقاة على عاتق الزعماء العرب في الدخول (في عل همشمار ، « في الهجوم ») على اسرائيل والتسبب في خلق مشكلة اللاجئين التي كانت نتيجة لذلك ، وكذلك في بقاء هذه المشكله حتى الان . وذكرا انه لا يمكن تجاهل ان اسرائيل قد استوعبت آلاف اللاجئين اليهود وبينهم عدد كبير من يهود البلدان العربية » .

ويوم الاثنين الماضي نشرت عل همشمار ان وزيري المبام أعادا هذا الموقف في جلسة الحكومه يوم الاحد الماضي وهي الجلسة التي قررت موقف حكومة بن غوريون في الدورة القادمه للامم المتحدة من قضية اللاجئين والذي اساسه ان حكومة اسرائيل ترفض الموافقه على حق اللاجئين في الاختيار بين العودة وقبول التعويض . لقد أقرت حكومة بن غوريون هذا الموقف العدواني بدون تصويت في الحكومه ، اي باجماع الاصوات . وذلك لان المبام لم يصوت على اي اقتراح آخر .

واضافت عل همشمار الى ذلك ان وزيري المبام عادا واكدا ان إصرار حكام الدول العربيه على قيام حالة حرب مع إسرائيل قد قضى نهائياً على مبدأ الاختيار الحر للاجئين بين العودة وقبول التعويض .

هذا هو موقف المبام الذي يتباهى به بين الجماهير اليهودية . لقد حاول المبام في بداية المعركة الانتخابية ان يتظاهر بأن له موقفاً يختلف عن موقف بن غوريون من قضية اللاجئين . ولكن إصرار بن غوريون على « توحيد الامة » تجاه ابحاث الامم المتحدة في ايلول القادم حول قضية اللاجئين ، كما « وحد الامة » في غزوة سيناء وغزة . إن إصرار بن غوريون على ذلك اضطر المبام ، كما اضطره اثناء غزوة سيناء ، إلى بصق الحصوة والى السير مع بن غوريون في موقفه من قضية اللاجئين والى « توحيد الامة » مرة أخرى .

فموقف المبام الان لا يختلف على الاطلاق عن موقف بن غوريون وسائر الاحزاب الصهيونية من قضية اللاجئين .

فهو ، كبن غوريون ، ضد حق اللاجئين في الاختيار بين العودة وقبول التعويض .

وهو ، كبن غوريون ، يعتبر أنه جرى تبادل سكاني بين يهود البلاد العربية وعرب فلسطين « ولا يمكن ارجاع عجلة التاريخ إلى ورائه » .

ان القضيه ليست ، كما يشرق المبام ويغرب ، قضية « توحيد العائلات » او الاتفاق على عدد تتنازل حكومة اسرائيل بالسماح له في العودة الى وطنه ، انما هي قضية حق اللاجئين المقدس في العودة الى وطنهم ، هذا الحق الذي لم تستطع هيئة الامم المتحدة ، على الرغم من كل المؤامرات الاستعماريه ، ان تحيد عنه ابداً . ان هذا الحق هو ما يرفضه بن غوريون والمباي والمبام وسائر الاحزاب الصهيونيه . ان هذا الحق يؤكده حزب واحد في هذه البلاد ، الا وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وهذا يعرفه الرأي العام كله في الداخل والخارج . لقد ظل بن غوريون يضغط على المبام اثناء هذه المعركة الانتخابية حتى اضطره الى بصق الحصوة والسير « مع الامة » . والان فان المباي لايهاجم المبام في قضية اللاجئين ، انما هو راض عنه كل الرضى . لقد اثبت المبام ، مرة أخرى ، ان لا سياسة مستقلة له انما هو اسير الاحزاب الصهيونيه في « توحيد الامة » ضد العرب وحقوقهم المشروعة تماماً كما يريد بن غوريون .

ولكن « وحدة الامه » هذه ، على الطريقة البنغوريونية العدوانيه ، لن تنقذ لا سياسة بن غوريون ولا اذنابه المباميين . ولن تستطيع ان تقضي على حقوق الشعب العادلة . الم « تتوحد الامه » في سنة ١٩٥٦ وراء غزوة سيناء مع الاستعمار ولم يبق « خارجي » سوى الشيوعيين ؟ انني اذكر كيف ضحكوا علينا في ذلك الوقت حين اعلنا في الكنيست ، ستنسحبون من سيناء وغزة ! لقد ظهروا جبابرة في ذلك الوقت . فماذا يستطيع ان يعمل ستة نواب شيوعيين ؟ فماذا كانت النتيجة ؟ ما قاله الشيوعيون تحقق و « الجبابرة » انسحبوا يجرون اذيال الخيبة والعار ، انسحبوا على الرغم من المظاهرات التي نظمها المبام ضد الانسحاب . اننا لا نعيش في عصر سلب الحقوق بل في عصر استرجاعها . هكذا كان في سنة ١٩٥٦ ، وهكذا سيكون في سنة ١٩٦١ . نحن الشيوعيين نسير مع التطور التاريخي وندرك تفاهة كل القوة البنغوريونية واذنابها لانهم يسيرون ضد التطور التاريخي ، ضد حقوق الشعوب .

واسخف السخف هو حبال الهواء التي يتعلق بها المبام الغريق في الوحل وهي ان مباي والحزب الشيوعي تحالفا ضد المبام ... اضحكوا ، بهذا الكلام النيابي ، على غير شعب سيحكم تظنون ان حكومة كفر قاسم وسيناء وغزة ، حكومة بن غوريون المبائية التي تجلسون في حضنها ، هي احسن حكومة ظهرت في اسرائيل .. سيظل شعبنا يصنكم الى الابد بحزب المتعاونين مع بن غوريون في الحكم العسكري وسلب الاراضي وقانون التركيز ونهب البطوف ونهب الاوقاف ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والعدوان على مصر مع الاستعمار والتسابق مع المباي على شراء الاصوات بالتوظيف واستغلال العمال العرب في الكيبوتسات التي أقيمت على اراض مسروقة من الفلاحين العرب . واما الشعب فيعرف علاقة المباي بالشيوعيين ، علاقة السجون والمنافي وقطع الارزاق واول ايار ١٩٥٨ ! !

قد بان الخيط الابيض من الخيط الاسود . ودعاة المباي يدورون الان في قرانا الناقة قائلين ، اذا لم تريدوا التصويت للمباي ولقوائمه العربيه فإياكم والتصويت للشيوعيين ، صوتوا للمبام وغيره من الاحزاب الصهيونيه . ولكن إياكم والتصويت للشيوعيين ...

ان لعبة « المنافسة الحاميه » بين المباي والمبام قد انكشفت . المبائيون بدأوا يفقدون اعصابهم والان جاء دور المباميين . فشرقوا وغربوا واضحكوا عياي كما شئتم فلن يصدقكم ذلك شيئاً ان جماهير الشعب العربي قد اجمعت على ان تعلن للعالم اجمع من انها لن تتنازل عن اراضيها المطلبه ولن تتنازل عن حق اللاجئين في العودة الى وطن الاباء والاجداد .

ونصيحة لوجه الله ، وفروا دموعكم لما بعد الانتخابات حتى تضيفوها الى دموع المبائيين في مناحة بن غوريونية عامة . فوالله من حق هذا الشعب ان يريكم نجوم الظهر .

جهينة

الشباب فى الجليل يتضامنون مع الجزائر ويهتفون باستقلالها وبجلاء الاستعمار عنها

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ ضاقت قاعة سينما امبير مساء يوم السبت الماضي بمن حضرها من الشباب الذين لبوا دعوة اتحاد الشبيبة الشيوعية وحضروا الاجتماع الذي عقد على شرف يوم (٥) تموز يوم تضامن شباب العالم مع شبيبة الجزائر وشعبها المكافح وعلى شرف مهرجان السلام والصداقة العالمي الذي سيعقد في موسكو في اواخر شهر تموز الحالي .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق غسان حبيب وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي .

وفي نهاية الاجتماع القى الشعراء عصام العباسي وتوفيق زياد والشاعر الناشيء الطالب ياسر ريناوي القصائد التي قوطعت مراراً بالتصفيق . كما قدم اتحاد الشبيبة الشيوعية (٤) صور لتمثيليات « صامته » .. كما قاموا بتمثيل رسالة للرئيس الامريكي من شعر عبد الرحمن الشرقاوي . وتمثيلية سفير الى ماجنبوا . واتخذ المجتمعون من الشباب قراراً بارسال برقية لسفير فرنسا في اسرائيل . استنكروا فيها وحشية الاستعمار الفرنسي البربرية ضد الشعب الجزائري وطالبوا فيها بوقف الحرب القذرة في الجزائر وبجلاء الفرنسيين عنها .

وقراراً آخر بارسال برقية لسفير كوبا في اسرائيل باسم مئات الشباب المجتمعين بمناسبة الاسبوع العالمي للتضامن مع كوبا اعلنوا فيها تهانيهم لحكومة كوبا وشعبها في تحقيق انتصارات جديدة للشعب الكوبي .

هذا وقد قامت فرق من الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين (الاشبال) في عدة اماكن بتوزيع المنشور الذي اصدره اتحاد الشبيبه الشيوعيه في منطقة الناصرة بمناسبة يوم التضامن مع شباب الجزائر المحارب . كذلك قاموا بجمع التبرعات لمساعدة اولاد الجزائر .

كما قام رفاق الشبيبة الشيوعية في مختلف الفروع بجمع التواقيع على عرائض استنكار موجهة الى السفير الفرنسي في اسرائيل

بوليس شطريت يعتقل شبابا بدون مبرر

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — ذهب ثلاثة من شباب القرية الى قرية « المقيبلة » الواقعة في المثلث الشمالي لبيع الخضار وهناك اعترض سبيلهم البوليس رقم ٨٤٥٨ وطلب منهم تصاريح التنقل . فاعلمه الشباب الثلاثة ان لا حاجة لحمل التصاريح للتنقل بين قرى المثلث . فما كان من البوليس الا ان اعتبر هذا الجواب « وقاحة » منهم فاقتادهم الى مركز بوليس العفولة . وفي المركز احتجزوا لغاية المساء . مما ادى الى تلف الخضار والحاق الاضرار المادية بمصالحهم . ولم يطلق سراحهم الا بكفالة . وهؤلاء الشباب هم : عفيف محمد خالد ، حلمي محمد خضر ، عمر مواسي .

ارهاب بوليس شطريت فى كفر قاسم المناضله ضد الاضطهاد

كفر قاسم — لمراسل الاتحاد — قام البوليس بتاريخ ١٠-٧-٦١ باعتقال عدد من شباب القرية بتهمة كتابة شعارات على الجدران وفي نادي الهستدروت ضد الحكم العسكري والحكم البنغريوني منها شعارات تقول : اذكروا ضحايا كفر قاسم ، عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عاش نضال شعوب آسيا وافريقيا .

وكان البوليس اثناء التفتيش عن هؤلاء الشباب يدخل البيوت بشكل فظ ، وقد دخل بيت عبدالله داوود جبريل بدون اذن وكانت امرأة عبد الله المذكور في حالة ولادة مما أثار استنكار الجمهور الشديد لتصرف البوليس غير الانساني ، مما دعا بعض الشباب الى التجمع والهتاف في وجه البوليس : ليسقط الارهاب البوليسي ليسقط الحكم البنغريوني .

هذا وقد استنكر سكان كفر قاسم أعمال البوليس الارهابية .

ابناء كفرقاسم لا يبيعون ضمائرهم

كتب الينا « ابن القرية » من كفر قاسم الرسالة التالية التي تفضح زلم المباي :

لقد خاف المباي من ظهور مؤيدين للحزب الشيوعي في قريتنا المنكوبة . فأخذ يعمد الى التهديد والترغيب والوعود المعسولة وبث الاموال بدون حساب .

واخذ مردخاي سائق سيارة الجيب التي تحمل زلم المباي يزور قريتنا باستمرار فما ان تغرب شمس كل يوم حتى يشرب القهوة والشاي في ثلاثة بيوت او اربعة .

وقد بلغني انه ما من مكان دخل فيه الا ووعد اصحابه بمال جزيل مقابل سرقة اصوات الناخبين الشرفاء من ابناء قريتنا .

ويظهر ان اصحاب البيوت لم يرق لهم ذلك فاخذوا يتهربون من مقابلته حتى لا يتهمهم اصحاب الضمائر الحرة بالخيانة .

كلمة صغيرة اقولها لمردخاي وغيره وهي : مهما دفعتم من اموال ومهما هددتم ووعدتم فلن نبيع ضمائرنا لأننا اصحاب حق وحقنا هو : الغاء الحكم العسكري ، ايجاد عمل لعمالنا ، تعبيد طريقنا ، انارة قريتنا بالكهرباء ، وقف سياسة الارهاب ضدنا .

حركة التحرر القومي هي حركة النضال ضد الاستعمار (بقية)

القنار او ذلك في هذه الاماني الصهيونيه التوسعيه .. الم يصرح ماير يعاري نفسه في الكنيست (بتاريخ ٢٢/٤/٥٨ مجلد ٢٤ ص. ١٨١٩) « انا فخورون باعمالنا وبانجازاتنا التي خلقناها وراءنا ومع هذا فيملؤنا التقدير لعظم المهمه التي تنتظرنا . علينا ان نخرج لتابعة المعركة من اجل جمع الشتات في الوطن التاريخي المعركة من اجل اعادة (شليموت هآرتس) تكامل البلاد بطريق السلام واتفاق الشعوب .. »

وهل من كلام اوضح من هذا عن نوايا مبام التوسعيه ..

ان فلسفة الصهيونيه حول « جمع الشتات » كما حلت في السابق تحمل اليوم ايضاً اتجاهات توسع اقليمي .. اتجاهات تعارضت وتتعارض كلياً مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني الطبيعيه . ان هذه الفلسفة الصهيونيه التي يقف ايضاً مبام (جناح الصهيونيه التقدمي على حد قول ملحق المرصاد) في طليعتها تولد ذلك الموقف المتنكر والمتعنت تجاه حقوق الشعب العربي الفلسطيني المهضومة فترفض الاعتراف بحق اللاجئين في العودة وتصيغ سياسة « ولا لاجيء .. ولا شبر ارض » التي تقف من ورائها بشكل عام جميع اقسام الحركة الصهيونيه ..

الصهيونية لم تحرر الشعب اليهودي

ان الصهيونية منذ ان نشأت يا حضرة الملحق المرصادي لم يكن لها اي وظيفة او دور تحرري خلافاً لبقية حركات التحرر الوطني المعاصرة .. لقد كانت في جميع مراحلها مساعدا للاستعمار وحليفا له .. حتى الشعب اليهودي في اسرائيل الذي يمكن ان تدعي باطلا « انها حررته » (ويهود اسرائيل هم سبع مجموع اليهود في العالم اليوم ـ والباقي ابعد ما يكون من الصهيونيه) ، فابعد ما يكون عن هذا التحرر المزعوم بعد ان وضعته السياسه والايديولوجية الصهيونيه في جبهة عداء مستمر مع الشعب العربي منذ ايام الانتداب حتى يومنا هذا ، ووضعت نير السيطرة الاستعماريه ، الاقتصاديه والسياسيه على ظهره ، وابعدته عن السلام والتعاون والتفاهم مع الشعوب العربيه ؟

ان حركة التحرر القومي الحقيقيه للشعب اليهودي في اسرائيل هي تلك التي تهدف الى التحرر من الارتباط بالاستعمار ومن اجرائه البنغريونيين واذنابهم المؤتلفين معهم في حكومات العدوان على الشعوب العربية والتحالف مع ورثة هتلر ، ومقاومة حركات التحرر الوطني وابعاد السلام عن البلاد ، وهذه الحركة هي التي يمثلها ويشكل نواتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وهذه الحركة التحرريه هي التي تشير للشعب في اسرائيل الى طريق السلام وطريق التعاون مع الشعوب العربيه ، حركة معاكسة لطريق الايديولوجية الصهيونيه التي يتزين بها المبام .

وهكذا لن تدع زعماء المبام « يُهرّبون » الصهيونيه الى الجماهير العربية وكأنها ، « حركة التحرر القومي اليهودي » ، فيصطادون بعض المضللين ويختلقون المبررات لسلوك اذنابهم ومأجوريهم العرب .

الحزب الشيوعي يدعو الى جبهة عمالية تكافح الارتباط مع الاستعمار

واذا ما تلبرع الملحق المرصادي بدعوة الحزب الشيوعي لاقامة جبهة عمالية دمقراطيه مع المبام او حتى مع الاحدوت عفودا ضد سياسة بن غوريون المعاديه للدمقراطيه وللسلام ولمصالح جماهير الشعب كحجة لتبرير وجود الاجراء والاذناب العرب الذين يعرفون المبادىء المباميه ـ الصهيونيه كما يعرف احد الكامل والياس غله المبادىء « المبامية ـ الصهيونيه » فهذا ليس الا تضليلا وتمية سياسيه . فالحزب الشيوعي لايدعو لاقامة جبهة عماليه لتنفيذ الاهداف الصهيونيه لهذه الاحزاب وانما للعمل المشترك من اجل قضايا جماهير الشعب التي تضطر هذه الاحزاب الى الاعلان عنها كجزء من برامجها مراعاة لجماهير الشعب العامل الموجود في اسر هذه الاحزاب الايديولوجي ...

وبمجرد رفض المبام واحدوت عفودا العمل المشترك مع الحزب الشيوعي وبمجرد رفضهما اقامة جبهة دمقراطية تكون البديل للحكم البنغوريوني الرجعي يثبت قادة هذين الحزبين عدم جديتهما في انتقادهما لبعض النواحي السلبية في الحكم البنغوريوني وتركهما الباب مفتوحاً لاشتراكهما مجدداً في الحكم مع بن غوريون واما حقيقة التعاون بين العرب « المخلصين لقوميتهم » وبين مبام فهو قائم على أسس تختلف كلياً عن تلك التي يقترحها الحزب الشيوعي ، هو قائم على اساس خدمة اهداف مبام الصهيونيه وعلى اساس خدمة سياسة بن غوريون المعادية لمصالح الشعب العربي ومصالح الشعب اليهودي ايضاً .. و « تعاون » كهذا او بالاحرى ارتباط كهذا هو ضد مصلحة النضال الدمقراطي ، ضد مصلحة نضال جماهير الشعب العربي من اجل حقوقهم اليوميه والقوميه .

ونحن على ثقة ان موقف مبام من حقوق الشعب العربي الفلسطيني ذلك الموقف الذي انفضح اليوم اكثر من اي وقت مضى خلال نقاش الحكومه حول قضية اللاجئين ، وظهور مبام شريكاً للسياسة البنغوريونيه من هذه القضيه ، سياسة التنكر لحق اللاجئين الشرعي في العودة الى اوطانهم سيفضح مبام ومناوراته واجراءه اكثر من اي وقت مضى بين الجماهير العربيه ، سيفضح متاجرته بالقوميه العربيه وبالقوميه اليهوديه وستعرف الجماهير العربيه الواعيه كيف ترد في الانتخابات القادمة على اصحاب السياسة الحربائيه ..

فحص . طبى . !

في الاسبوع الماضي « صدر مرسوم » عن دائرة الشين بيت يقضي بتشغيل ١٥ عاملا من عمال عين ماهل في اعمال .. الطوارىء !

وقد طبل زلم الشين بيت وحزب المباي وزمروا لهذا « العطف السامي » وقاموا بعملية تسجيل العدد المطلوب وارساله للفحص الطبي ! وقد حضر عملية الفحص « مستشار الشين بيت السياسي » في عين ماهل . وقد اسفرت عملية الفحص عن رفض اربعة عمال اثنان بحجة انهما شيوعيان وواحد بحجة انه مبام وواحد لاصابة في احدى رجليه

رسائل القراء

لماذا رفض المسئول تنظيم نقاهة توفيق عوابدي

ارسل الينا توفيق فرحان عوابدي من الناصرة الرسالة التالية المرسلة ايضاً الى العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت بنحاس طوبين :

منذ سبع سنوات وانا عضو في صندوق التأمين التابع للهستدروت (الكيرن بتوح) والمرة الاولى تقدمت بطلب الاجازة في احد بيوت النقاهة وقد سجلت هذا الطلب في شهر نيسان لكى احصل على الاجازة في شهر تموز . وقد وعدني موظف المكتب في حينه ان يكون دوري في اوائل تموز .

وفي اواخر حزيران ذهبت الى موظف المكتب السيد ديب نوري لاعلم منه متى سأبدأ في الاجازة ولكنه فاجئني بقوله انه لا يوجد لي محل وعلمني ان اذهب بعد ثلاثة اشهر اي في فصل الخريف . فرفضت عرضه واصررت على حقي في الاجازة في شهر تموز فأجابني بلهجة استفزازية « لا يوجد عندي مكان الان واذا اردت الذهاب في الخريف فسجل الان ، والا فاذهب واعمل ما شئت » ! فسألته : انك وعدتني عندما سجلت في المرة الاولى ان اذهب في تموز فكيف تقول لي الان بأنه لا يوجد مكان ، فما سبب ذلك ؟ فأجاب « بأنه حر يعمل ما يشاء .. »

ومن الملاحظ ان تصرفات مكتب « صندوق التأمين » في الناصرة تجري على اساس المحسوبيات ليس في قضية الاجازة فقط بل في قضايا القروض ـ والميول السياسية هي اساس تصرف هذا المكتب تجاه العمال العرب .

انني اطلب التحقيق في تصرفات المسؤولين عن المكتب في الناصرة واطلب ان يعطى لي دور للاجازة في دار النقاهة خلال شهر تموز الحالي .

اين العربية فى بطاقات الهستدروت

ومن حسين موسى حسين من ام الفحم وصلتنا الرسالة التالية التي تفضح الزعامة المبائية في الهستدروت :

يتبجح رجالات الهستدروت بالمساواة في الحقوق والواجبات .. ولكن اية حقوق واية واجبات هذه التي يتكلمون عنها ؟ !

هل هي طرد العمال العرب وملاحقتهم في اماكن عملهم ؟ هل هي الحياة السيئة التي يحيونها في المدن واماكن العمل ؟ ام هي البطاقة الهستدروتية التي لاتحوي حرفاً واحداً باللغة العربية والتي ارسلت بدون خجل الى العمال العرب الناطقين بالضاد ؟

هكذا تصرف زلم المباي فى لجنة عكا الاسلامية

وارسل الينا محمود حسين عماش الرسالة التالية التي تفضح عملاء المباي والمسؤولين في اللجنة الاسلامية بعكا وتظهرهم على حقيقتهم اعداء الداء للشعب :

في الانتخابات الماضية رفضت العمل لصالح حزب مباي ومأجوريه في عكا وفضلت ان اعيش مع عائلتي من تعبي وعملي عتالا في حيفا وعكا وفي كل مكان اجد فيه العمل .

فانتقاما مني قُطعت المساعدة التي كان يتلقاها والدي الضرير ووالدتي العاجزة من الشؤون الاجتماعية ومن اللجنة الاسلامية مباشرة بعد الانتخابات ، مما يدل على ان ذلك كان نتيجة « زعلهم » علي .

وعندما توفي والدي الضرير قبل بضعة اشهر لم يكن معي ثمن الكفن ، وقد رفض المسؤولون في اللجنة الاسلامية ، الاداني وحبيشي وجماعتهم اعطاء والدتي ثمن الكفن وبقي والدي بدون كفن وتغسيل من الساعة الثانية صباحاً الى بعد الظهر حيث ذهب عدد من النساء الى اعضاء اللجنة و « زفوهم » الى ان اضطروا الى شراء كفن لوالدي ، ولكنهم تدخلوا حتى في الدفن فلم يسمحوا بدفن والدي الا في اقصى المقبرة بعيداً عن المكان الذي يدفن فيه الموتى عادة مدعين انه ليس من اهالي عكا الاصليين !!

ان امثال هؤلاء يتصرفون باموال الاوقاف الاسلامية ويحرمون منها فقراء الطائفة وهم اليوم يأتون الى الناخبين الفقراء ويطلبون منهم ان ينتخبوا امثالهم من منتهكي حرمات الشرع الاسلامي وسالبي اوقاف المسلمين فليحذرهم الناس .

تصحيح خطأ

ان المقال الذي نشر في زاوية رسائل القراء عن حادث تمييز في صندوق المرض ـ فرع كفار سابا قد نشر باسم اخي طالب عبد الرحمن سماره مع ان اخي ليس له علم بهذا المقال . فانا الذي ارسلت هذا المقال ولكن الذي كتبه لي ذكر خطأ اسم اخي . فالرجاء تصحيح هذا الخطأ .

عصام عبد الرحمن سماره
الطيرة ـ المثلث الجنوبي

في العالم العربي

المعارضة في السعودية تسأل : اين ذهبت الاموال الضخمة ؟

نشرت بعض الصحف العربية تلخيصاً لبيان وقعه المعارضون للحكم القائم في العربية السعودية يهاجم الاسرة السعودية المالكة ويقول ان اعضاءها يتصارعون على النفوذ والثروة ثم يستنكر تخصيص ثلث الموازنة للاسرة المالكة .

ويقول المعارضون ان مدخول النفط السعودي منذ ١٩٤٨ حتى آخر شباط ١٩٦١ بلغ ٥٣٠٠ مليون دولار ومقابل ذلك لم يصرف على المشاريع العمرانية سوى ٢١٠ ملايين دولار انفقت على بناء سكة حديد طولها ٥٠٠ كيلو متر وعلى تعبيد ١٢٥٠ كيلو متراً من الطرق وعلى مرفأي «الدمام» و«جدة» وبعض المشاريع الصغيرة.

ويتساءل البيان اين ذهبت بقية المبلغ الضخم ؟

وبعد ان يهاجم البيان بعض تصرفات منسوبة الى العرش في السنوات الاخيرة يتحدث عن النقمة ضد تلك التصرفات وامثالها .. ويدعو الى انفاق الاموال على المشاريع المفيدة ..

مؤتمر المعلمين العرب

وجهت الدعوة الى وزارات التربية والتعليم ونقابات ومنظمات المعلمين في جميع البلاد العربية والى الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية لعقد مؤتمر في بيروت في ٢١ آب المقبل تمهيداً لانشاء اتحاد عام للمعلمين العرب .

وقد تألفت لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر وسيكون اهداف الاتحاد النهوض برسالة التعليم في العالم العربي من اجل رقي الثقافة وتحقيق السلام وخير الانسانية .

تجارة العراق الخارجية في عام ١٩٦٠

في شهر حزيران اذاعت وزارة التخطيط العراقية احصاءات تجارة العراق الخارجية وتقول ان العراق استورد عام ١٩٦٠ بقيمة ١٣٩ مليون دينار بينما صدر بقيمة ٨ ملايين دينار (عدا النفط)

اما في عام ١٩٥٦ فقد بلغت واردات العراق ١١٦ مليون دينار (اي زاد الاستيراد بمبلغ ٢٣ مليون دينار) وكانت الصادرات ١١٫٤ مليون دينار (اي هبط التصدير في ١٩٦٠ بالنسبة لعام ١٩٥٩ بـ ٣٫٤ مليون دينار) .

وتحتل بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان مكان الصدارة في التصدير الى العراق وخلال السنوات الاخيرة كان تصديرها الى العراق يعادل ٥٠ في المئة من استيراد العراق ـ وفي ١٩٦٠ زادت صادرات تلك الدول الى العراق ٣٫٦ مليون دينار بينما هبط استيرادها من ٣ ملايين في ١٩٥٩ الى مليونين في ١٩٦٠ (عدا النفط).

اما الاقطار الاشتراكية فتستورد من العراق ١٨ بالمئة من مجموع صادرات العراق .. وقد بلغت قيمة استيرادها في العام الماضي ١٫٦ مليون دينار .

غزوات المباي والمبام في المدن والقرى العربية

في الماضي كان المرشحون المبائيون العرب يتصيدون الاصوات للمباى .. اما الان فالمرشدون المبائيون يتصيدون الاصوات لمرشحيهم العرب .

امنون لين «خطيب» اجتماعات مباي .. في طمرة هدد وتوعد وفي مجد الكروم اعترف ان الاحزاب الصهيونية عدا الشيوعيين .. عائلة واحدة .. في باقة الغربية يجد داعية المباي ان «بيانه السياسي» نكتة الموسم .. وهناك ايضاً يفشل مبام في عقد اجتماع .. وفي كفر قاسم اجرة داعية المباي المحلي ٣ ليرات ليليا ..

ميزة جديدة تميز هذه المرة نشاط المباي الانتخابي بين العرب.

قبل الان كان المباي يعتمد اعتماداً اساسياً على مرشحيه العرب للكنيست في كسب اصوات الناخبين العرب .

أما الان فلم يعد هؤلاء المرشحون قادرين ، كما كانوا في السابق ، على خداع الناخبين وجرهم للتصويت لحزب مباي وقوائمه العربية .

واصبح مرشدو المباي انفسهم يقومون بالدعاية لمرشحيهم العرب .

لذلك لم يكن غريباً ان يصرح دياب العبيد لبعض مقربيه : ان المباي سيضطر «انخن شنب» للتصويت له في الانتخابات .!!

في طمره

ففي طمرة وقف امنون لين في بيت حسن عبد السلام يدعو لانتخاب يوسف العبد الذي كان يجلس الى جانبه فقال : يجب ان تصوتوا الى يوسف العبد وانا بعد ذلك سأعمل في المستدروت على حل مشاكلكم . اما اذا صوتم الى توفيق طوبي فسأغلق المكتب في وجوهكم وارسلكم الى توفيق طوبي ليحل هو حل مشاكلكم . ان المباي هو الحزب الحاكم ولا حاكم غيره . وقد انتعشت في ظله القرى العربيه ؛ (كما انتعشت في كفر قاسم!) .

ولكن احد الحاضرين تصدى له قائلا ، ان يوسف العبد وامثاله من النواب المرتبطين بالاحزاب الصهيونيه عاجزين عن القيام باي عمل يخدم المصالح العربية وليسوا إلا سلما يوصلكم الى ما تصبون اليه من نهب اراضي العرب وتشريدهم .

ووقف آخر وقال ان قضية لافون (وكان امنون قد قال ان هذه القضيه لاتخص العرب) هي قضية الشعب كله فحزب مباي يريد ان يستولي على الحكم بالاساليب الديكتاتوريه المطلقة والذلك فهي بالنسبه للعرب قضية اساسيه.

عند ذلك وقف امنون لين وسأل ، ما هي مطالبكم ؟

فكان الجواب ، الغاء الحكم العسكري وابطال قانون تركيز الاراضي وارجاع اللاجئين واصدار رخص للبناء وفتح مكتب عمل في القريه ومساواة العمال العرب في جميع الحقوق وتحسين الوضع في صندوق المرض .

فوضع امنون لين يديه على رأسه للدلالة على انه قد اصيب بالصداع ولم يشرب كأس «المهنس» المعد له وانهى الاجتماع لينصب الى اجتماع آخر كان معداً له في نفس القريه .

مجد الكروم

وفي مجد الكروم لم يحضر اجتماع المباي (٦١/٧/٤) سوى نفر ضئيل من سكان القريه على الرغم من الدعوات الكثيرة التي وزعت عليهم .

وكان خطيب الاجتماع امنون لين اياه (ولا غرابه فهو متعهد اصوات العرب امام حزبه المباي وكل رأسماله ابا حوشي في حيفا) يرافقه محمد حبيشي، فهاجم جميع الاحزاب وربط مساعدته لسكان القريه بالتصويت لحزب مباي (على هامان يا فرعون !! كم انتخابات صوت فيها اهالي القريه لحزب مباي ؟ والنتيجه كانت لا مساعدة ولا ما يحزنون).

وفي نهاية خطابه اعترف بان المبام وباقي الاحزاب ـ ما عدا الحزب الشيوعي ـ تنتمي الى العائلة الصهيونيه.

ومن حيث لايريد اعترف امنون لين ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يقف ضد بن غوريون وزمرته الحاكمة .

في باقة الغربية

وبموجب دعوات خاصة موقعه باسم حاييم كيرم (الذي كان حاكما عسكريا ومركز المباي الان في المنطقة) عقد المباي اجتماعين منفصلين احدهما «للمثقفين» والثاني «للوجهاء» حضرهما اقل من ثلث المدعوين .

وفي هذين الاجتماعين تكلم دافيد اورن فهاجم جميع الاحزاب واتهم الشيوعية بأنها ديكتاتورية !! (طبعا بن غوريون هو الدمقراطي جداً!).

ولكن احد الحاضرين في اجتماع المثقفين قال له ، لقد هاجمت كل الاحزاب فاذا تقول عن المباي ؟

فأجاب دافيد أورن ، لقد خفف المباي الحكم العسكري ؛ وكانت نكتة ضحك لها الحاضرون، واخذوا يستهزؤون بأقواله المفضوحة .

وقد علق احدهم على هذين الاجتماعين فقال ، كان الافضل لو وفر المباي المرطبات والفواكه والحلويات التي وزعها بكثرة على الحاضرين الى الفقراء والمساكين .

والمبام ايضاً يغزو ..

واذا كان امنون لين يتكلم بلسان الحاكم الذي لا حاكم غيره فالمبام يتكلم بلسان الشغل في الكيبوتسات .

وكانت احدى غزوات المبام غير الموفقة في باقة الغربيه.

فقد حضر الى باقة مركز المبام في الانتخابات زئيف وعقد اجتماعا «لاعضاء» مبام (اي العمال الذين يشتغلون في الكيبوتس المبامي «لهفوت حبيبه») وبعض اصدقائهم (اي الذين يلوح لهم المبام بالشغل في الكيبوتسات).

ولكن حتى «الاعضاء المباميين» فضحوا سياسة حزب المبام المخادعة واشتراكه في نهب اراضي الفلاحين العرب وتأييده لحرب سيناء والقوانين السلب والنهب والتشريد واعلنوا بصراحة انهم لن ينتخبوا سوى الحزب الشيوعي المدافع الامين عن مصالح المواطنين العرب .

واضطر زئيف (امنون لين المبام) الى التهرب من الرد على هؤلاء الشباب محتجاً بعدم وجود وقت لديه . ووعد بالرد على النقاش في اجتماع آخر .

في جت

وحاول زئيف المبام اياه ان يعقد اجتماعاً لشغيلة كيبوتسات المبام من قرية جت ولكن لم يستقبله احد من سكان القرية . وبقي مدة في القرية ، والاولاد وراءه ، يفتش عمن يستهم اعضاء المبام ولكن دون جدوى لذلك اضطر ان يعود بخفي حنين .

في كفر قاسم

يقول مراسلنا في كفر قاسم ، بلغني ان المباي استخدم من كل عائلة من عائلات قريتنا اثنين للقيام بالدعاية الانتخابيه بين اهالي القريه .

والى هنا والخبر عادي .

بقي ان تعرف ان أجرة الواحد من هؤلاء الدعاة المبائيين هو ٣ ليرات عن كل ليله وذلك ابتداء من ٦١/٧/١ !!

واني اقترح على كل من يشاهدهم من اهالي قريتنا ان لا يعطيهم من احالهم لأجرتهم مدفوعه .

تعليق الاتحاد ، المباي يترحم بين السلاء فهو يدفع للدعاة المبائيين اليهود في حيفا ١٥ ليرة في الليلة الواحدة للرجل و ١٠ ليرات في الليله للمرأة.

سير الحملة المالية

لانتخابات الكنيست القادمة

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	١٣٠٤٣٫٥٠٠	١٣٠٫٤
المثلث	٢٤٢٣٫٦٥٠	١٢١٫١
تل ابيب	٤٣٣٠١٫٠٢٠	١١٣٫٩
حيفا	٢٢٠٩٩٫٠٠٠	١٠١٫٩
النقب	١١٧٥٫٠٠	٩٨
السهل	١١٣٣٨٫٨٥	٩٦٫١
الجليل	٢٦٧٠	٨٩
الجنوب	٥٠٥٥٫٧٥	٨٤٫٢
القدس	٧٥٠٠٫٠٠	٨٣٫٣
المجموع	١٠٦٢٠٤٫٤٥	١٠٦٫٢

لترفع سلطات الاضطهاد القومي ايديها عن اهالي دبورية واراضيها

دبوريه ـ في الاسبوع الماضي اعتقل البوليس بعض المواطنين من سكان دبورية بحجة انهم يعملون في ارض تخص أملاك الدولة . ثم اطلق سراحهم مهدداً باعتقالهم ان حاولوا العمل في الارض المذكورة .

لقد حفر اهالي قرية دبورية من عشرات السنين الآبار في هذه الارض التي تبلغ مساحتها ٤٢ دونماً والمسماة «بالقراس» و«مراح الريس» .

ويقول مراسلنا : ان السلطات اعتقلت قسما من اهالي القرية الذين يستغلون هذه الارض مثلما استغلها ابائهم، وتركت القسم الاخر موهمة اياه بانها لا تنوي الا مصادرة اراضي المعتقلين ـ انها قامت بهذا لتفريق الصف وبذر بذور الشك بين اهالي القرية .

اننا ندعو اهالي قرية دبورية الذين اعتقلوا واطلق سراحهم ، والذين لم يعتقلوا الى توحيد صفوفهم والنضال ضد مؤامرة سلب اراضيهم .. فكل الدلائل تشير الى ان سلطات الاضطهاد القومي تريد سلب كل الارض لا جزءاً منها .

نائب رئيس بلدية شفاعمرو يحمل البوليس مسؤولية العدوان على العمال

عكا — لمراسل الاتحاد — استمعت محكمة الصلح الى شهادة نائب رئيس بلدية شفاعمرو حسين عليان في قضية عمال شفاعمرو وهي آخر افادة تستمع اليها المحكمة قبل المرافعات ..

واكد عليان في افادته عليان ،

● طلب العمال من شركة ايجد في يوم الاضراب (٥٩/١١/٨) وقبله كان عادلا .

● الشركة لم تلب مطالب العمال العادلة التي ابدتها البلدية برسائلها المتكررة للمسؤولين فيها .

● اضراب العمال كان سلميا وهادئا وكان سيتلهي بسلام وهدوء لو حضر ممثل الشركة وتفاوض مع العمال بشأن قضاياهم .

● عدوان البوليس الغادر على العمال المضربين كان دون مبرر وعدم سماح الضابط صباح باعطاء مهلة لرئيس البلديه ونائبه وغيرهما للتحدث مع العمال هو السبب في حوادث ذلك اليوم.

● البوليس تصرف بوحشية في ذلك اليوم كما انه اعتدى على العمال في بيوتهم .

وبعد ذلك انتقلت المحكمة الى شفاعمرو فعاينت مكان الحادث وغيره من الامكنة التي اعتقل فيها البوليس العمال..

وقد تعين ٦١/١١/١٠ موعداً للمرافعه النهائيه .

حقيقة «بطولة» المبام

الشعب العربي بأسره افشل تشريد عرب السواعد

كتب الياهو اجير ابويولس من سخنين المقال التالي يرد فيه على المرصاد :

طلعت علينا جريدة المرصاد بتاريخ ٢٨-٦-٦١ بمقال طويل عن عرب السواعد وعن الدور الذي قام به المحامي موشى عمار لمنع تشريدهم .

ان هذا المقال ان دل على شيء فانما يدل على محاولة المبام استغلال قضية عرب السواعد لمكاسب حزبية ضيقة . فأنا واحد من كثيرين امثالي قمت بجمع ما يزيد على ٨٠ توقيعاً احتجاجا على محاولة ترحيل عرب السواعد وقد التقيت في طريقي بعدد من اعضاء الشبيبة المبامية وطلبت منهم التوقيع على العريضة ولكن جوابهم كان : لا نريد العمل من اجل الشيوعيين ! وقال احدهم : لماذا لا يحمل غيرك ، ايها الشيوعي هذه العريضة ؟ فقلت لهم : هذه هي العريضة فخذوها واجمعوا انتم عليها التواقيع فكان جوابهم : نحن لسنا طراطير عندك وعند عرب السواعد.

ولذلك فاني اقول لحزب المبام وجريدته المرصاد : ان بقاء عرب السواعد في بيوتهم يعود الى موقفهم الصامد امام حكومة التشريد والترحيل التي يرأسها بن غوريون ويشترك فيها المبام. ويعود الى استنكار الرأي العام العربي في مختلف القرى العربية لمحاولة تشريدهم والى العرائض التي حملت التواقيع الى رئاسة الكنيست مستنكرة هذه الاعمال الاجراميه .

ان العرب يعرفون ان مبام انشأ كيبوتسات له على أراضي عربية اهلها يعيشون على بعد خطوات منها ولا يزالون لاجئين في وطنهم بعد مرور ١٣ سنة .

تهنئة

تهانينا الحارة للرفيق ابراهيم ابو حنا وعروسه وللصديق سمير ابو حنا وعروسه بمناسبة زواجهما . وبالرفاه والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الرينة

كارثة طرق تؤدي بحياة ٧ فتيان

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ قتل ٧ فتيان (من ٢٢ فتى) تتراوح اعمارهم بين ١٢-١٣ سنة وجرح ٥ آخرون جراحاً بليغة في حادث طرق مروع نتيجة اصطدامهم بسيارة تاكسي بينما كانوا واقفين بجانب سيارة الشحن التي كانت تقلهم من مستوطنة «مناحم» ومستوطنات اخرى في الجنوب الى مخيم صيفي في «مخروت» (على طريق تل ابيب حيفا الساحلية)

فبينما كان هؤلاء الاطفال ينزلون حوائجهم من السيارة مرت عنهم سيارة باص قادمة من حيفا وفي نفس اللحظة كانت سيارة التاكسي قادمة من تل ابيب مما ادى الى هذا الحادث المؤسف الذي اثار الحزن والاسى في نفوس السكان .

والجدير بالذكر ان حوادث الطرق مرتفعة جداً في اسرائيل فخلال الثلاثة اشهر الماضية وقعت ٦٢ اصابة مميتة اي بارتفاع ١٠٫٥ بالمئة عن الاصابات التي وقعت في المدة ذاتها من العام الماضي .

اهالي عيلبون يطالبون بطريق الى اراضيهم

عيلبون ـ لمراسل الاتحاد ـ منذ ان اخذت السلطات اجود اراضي عيلبون لمشروع تحويل مياه الاردن واهالي القرية يطالبون بفتح طريق الى ما تبقى من اراضيهم بعد ان قطعت السلطات على الاهالي طريقين رئيسيين للوصول الى اراضيهم . الاولى الطريق المتجهة غرباً والتي تصل بحورها بين دير حنا وعرابة والاخرى تصل بين القرية واملاكها واراضيها شرقاً .

لقد اغلقت السلطات اولا الطريق المتجه غرباً فطالب الاهالي عدة مرات بفتح هذه الطريق فكان الرد اغلاق الطريق الشرقية ايضاً .

وعلى الأثر نظم الاهالي عريضة وقع عليها جميع اهالي القرية وبضمنهم المخاتير طالبوا فيها بفتح طريق تستطيع التراكتورات والسيارات السير فيها والوصول الى اراضيهم

ان اهالي القرية يطالبون بفتح الطريق ليتمكن الفلاحون من الاستفادة من اراضيهم .

من «دافار» أدينك بامباي ..

مقياس نجاح شطريت بين البدو

٦ ذبايح و٢٠٠ دجاجة ..

تل ابيب ـ نشرت «دافار» المبائية ، يوم الاثنين الماضي مايلي:

« فنطزية كبرى أقامها بدو النقب لوزير البوليس بخور شطريت الذي زارهم مبعوثاً عن المباي ، مئتا دجاجة وستة رؤوس غنم ذبحوا على شرف هذه الزيارة وشطريت كافأ مضيفيه بأن اعلن عن تخصيص ٢٥٠٫٠٠٠ ليرة لاقامة مدارس بين خيام البدو» ..

واسترسلت دافار تكتب ، لا بحبر المطابع بل بلعاب الافواه :

« حوالي ٣٠٠ من الضيوف تربعوا في خيمة الشيخ عواد ابو رحاب الكبرى ومعهم ١٧ شيخ حوله من جميع انحاء النقب ، و١٤ امرأة اشتغلن في طبخ اكداس الارز المشحون بلحم الدجاج والماعز . واثنان من شيبة البدو القيا على مسامع الوزير قائمة بأنساب الخالل» .

ما كنا نتصور ، منذ صاعقة كفر قاسم ، ان يتفاخر وزير وحزبه بالطبايخ التي تفرض على فلاحين جوعهم الاضطهاد والتشريد والحكم العسكري والمحل . ولكن الى هذا الدرك الاسفل وصلت الدعاية المبائيه والاحتقار للام الجماهير العربية.

ومن الان فصاعداً على كل قريه عربية تريد مساعدة حكومية لبناء مدرسة او تعبيد طريق او ارواء عطشها ان تدعو الوزير شطريت وان تولم له الولائم فيكافؤها بمبلغ وقدره .

كل هذا مفهوم . ولكن غير مفهوم إهمال نواب المباي العرب السابقين واللاحقين في اجتماعات الطبيخ . اليست لهم بطون ؟ اولا يحسنون نهش اللحم ؟ انهم كأسيادهم المبائيين اكلوا تراب ارض الفلاح المسروقه ، ولذلك فأسنانهم حادة جداً . فكيف لا يطعمون ؟

ان خبر «دافار» يقزز النفوس الشريفة . ولكن لا بأس . كل حبة ارز ككل حبة تراب ، سرقوها وبلعوها ستحسب عليهم يوم الحساب ...

تهنئة

تهانينا الحارة لعلي دياب وزوجته بالمولودة الجديدة .

الحزب الشيوعي ـ الناصرة
خلية حي الميدان والمسلخ

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية

يوم الجمعة ٦١/٧/١٤

عبلين	مساء	صموئيل ميكونس
الطيبة	مساء	ماير فلنر
نحف	مساء	اميل حبيبي ، المختار عبد الغني العبد ابراهيم مالك، محمود درويش، حنا ابراهيم
الناصرة	(حي العرقية) بيت خليل ديب	فؤاد خوري
اللد	مساء	اميل توما

السبت ٦١/٧/١٥

كسال	مساء	صموئيل ميكونس
يافة الناصرة	مساء	توفيق طوبي
كابول	مساء	حنا نقارة
الرامة	مساء	اميل حبيبي ، كمال غطاس ، محمود درويش ، حنا ابراهيم
الناصرة	دار عزيز عاقلة (حي اللاتين)	صليبا خميس
الناصرة	دار عزيز نمر (حي الروم)	منعم جرجوره
قلنسوة	مساء	سليم القاسم